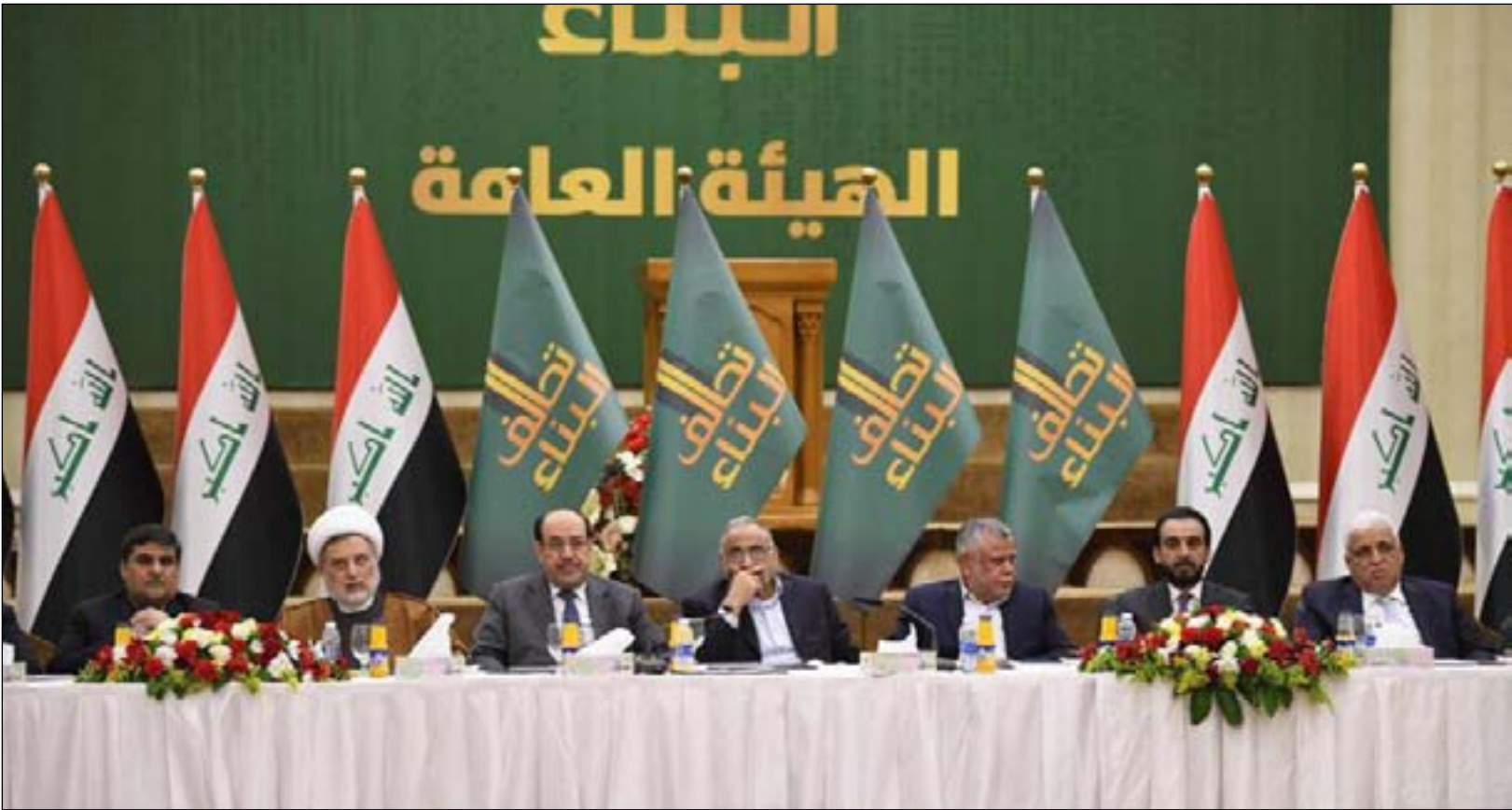


الكربولي يغادر تحالف البناء بسبب خلاف مع رئيس البرلمان

أعلن قراره بالتزامن مع اجتماع للتحالف حضره أخوه والحلبوسي



جانب من اجتماع تحالف البناء الأسبوع الماضي

□ بغداد / محمد صباح

تعزو أواسط من داخل تحالف البناء الذي يقوده هادي العامري الأسباب التي دفعت لإعلان رئيس كتلة الحل جمال الكربولي انسحابه من تحالف البناء الى خلافاته مع رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي بخصوص توزيع المناصب والمواقع.

في حين علقت أطراف من المشروع العربي على خروج الكربولي قائلة انه رد على عدم تنفيذ شروط ومطالب القوى السنية التي تقف في مقدمتها خروج الحشد الشعبي من المدن المحررة وكشف مصير المعتقلين المغيبين على حد تعبيرها.

وكان تحالف البناء قد ضيف رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي يوم الأربعاء الماضي في الاجتماع الذي حضره رئيس البرلمان محمد الحلبوسي وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي ورئيس تحالف الفتح هادي العامري في مقر منظمة بدر. وركز النقاش على استكمال الكابينة الوزارية وملف الخدمات وأخر المستجدات السياسية.

بالتزامن مع الاجتماع، أعلن رئيس كتلة الحل جمال الكربولي انسحابه من تحالف البناء، معتبرا أنها خطوة أولى لتصحيح المسار في إطار البحث عن مشروع وطني يعمل بجد لعراق مزدهر يتساوى فيه جميع العراقيين.

ويقول القيادي في تحالف البناء عبد الرحمن الويزي إن "أسباب انسحاب جمال الكربولي من تحالف البناء ترجع لخلافه مع كل من أخيه النائب محمد الكربولي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي على توزيع الحصص من المناصب دون الوزارية".

ويبين الويزي في تصريح لـ(المدى) أن "الخلاف بينهم انعكس على علاقتهم بتحالف البناء"، مؤكدا "لا توجد مشكلة بين تحالف البناء ومحمد الحلبوسي ومحمد الكربولي والدليل حضورهما في الاجتماع الأخير الذي حضره رئيس الحكومة".

ويرجح النائب السابق أن "إعلان جمال الكربولي انسحابه أثناء هذا الاجتماع خطوة لإخراج الحلبوسي ومحمد الكربولي وكوسيلة ضغط عليهما بسبب الخلافات على بعض

المواقع والمناصب"، كما يرجح أن تكون هذه الخطوة "مناورة أو تكتيكا للاستعداد للانتخابات المحلية المقبلة".

وبشأن الأنباء التي تتحدث عن قيام رئيس البرلمان محمد الحلبوسي بتشكيل كتلة جديدة داخل تحالف البناء، يوضح النائب السابق أن "هذه التصرّكات أريناها في وقت تولى أسامة النجيفي رئيسا للبرلمان ومن بعده سليم الجبوري اللذين حاولا تشكيل كتل مستقلة".

يقول النائب عن كتلة الحل كريم يوسف حسن أن "هناك مفاوضات لإعادة كتلة الحل برئاسة جمال الكربولي إلى تحالف البناء"، مردفاً بالقول أن "أسباب خروج جمال الكربولي من التحالف تعود لخلاف في وجهات النظر".

وبين عضو كتلة الحل التي يتزعمها جمال الكربولي، في تصريح لـ(المدى) أن "أهم النقاط والملاحظات التي دفعت جمال الكربولي للانسحاب من تحالف البناء هي الخلافات على

البرنامج الحكومي والاستحقاقات الوزارية وعدم إكمالها".

ويشير النائب حسن إلى أن "قيادات الأحزاب المنضوية في تحالف البناء ستأخذ على عاتقها التفاوض مع جمال الكربولي لعدوله عن قرار الانسحاب من التحالف".

إلى ذلك، تؤكد النائبة عن كتلة المشروع العربي هدى جبار الله أن "كتلتها مازالت متمسكة بتحالف البناء الذي يقوده هادي العامري ولن تخرج عنها بعكس كتلة الحل التي يترأسها جمال

الكربولي التي أعلنت انسحابها".

وتقول جبار الله لـ(المدى) إن "الأسباب التي دفعت جمال الكربولي للانسحاب من تحالف البناء هي اعتراضه على عدم تنفيذ شروط تشكيل التحالف، منها التأخر في كشف مصير المعتقلين الغيبين الذين لا يعرف مصيرهم إضافة إلى مطالبته بخروج الحشد الشعبي من المناطق المحررة وعودة كل النازحين".

وتلفت النائبة من كتلة المشروع العربي التي يترأسها خميس الخنجر

إلى أن "هناك سبع عشرة نقطة لم يطبقها تحالف البناء من مجموع مطالب أو شروط القوى السنية التي وضعتها مقابل انضمامها إلى كتلتي هادي العامري ونوري المالكي في فترة تأسيس التحالفات قبل تشكيل الحكومة".

وبشأن عدم انسحاب كتلة المشروع العربي التي يقودها خميس الخنجر من تحالف البناء تؤكد النائبة عن محافظة نينوى أن "كتلتنا تنتظر تنفيذ الوعود من قبل تحالف البناء"، لافتة إلى وجود صفوف زمنية لتنفيذ مطالب القوى السنية من قبل قيادات التحالف".

وتشير جبار الله إلى ان القوى السنية أمهلت تحالف البناء مدة شهر لتنفيذ مطالبها أثناء الاجتماع الأخير الذي حضره رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، مؤكدة أن "جمال الكربولي لم يحضر الاجتماع رغم دعوته للمشاركة مع رئيس البرلمان محمد الحلبوسي وأحمد عبد الجبوري".

من جانبه اعتبر النائب عن كتلة بدر المنضوية في تحالف البناء وليد السهلاني أن "إعلان جمال الكربولي انسحابه من تحالف البناء الإعلامي يتعلق بوجود خلافات داخل كتلة الحل"، مؤكداً أن "هذه الخلافات تمت معالجتها من قبل تحالف البناء".

وأكد النائب السهلاني في تصريح لـ(المدى) أن "تحالف البناء حريص على المحافظة على وجود كتلة الحل ضمن صفوفه وعدم التفريط بها" منوهاً إلى التقاطعات في وجهات النظر بين تحالف البناء وكتلة الحل التي تم حلها خلال الفترة الماضية".

البرلمان يوصي بصرف منحة الطوارئ لإيقاف موجه الفيضانات

يعتزم انتخاب رؤساء اللجان وتوابهم والمقررين في جلسة الإثنين المقبل



□ بغداد/ المدى

صوّت مجلس النواب، أمس السبت، على قرار نيابي بشأن موجه الفيضانات التي ضربت عددا من المناطق العراقية، يلزم بتشكيل لجنة نيابية تتابع قرارات خلية الأزمة التي تم إنشاؤها لهذا الغرض وتخصيص المبالغ المالية اللازمة لمعالجة الفيضانات والسيول وما نتج عنه باستخدام منحة الطوارئ.

وقالت الدائرة الإعلامية في بيان تلقته (المدى) إن "الجلس صوت على قرار نيابي نص على انه: نظرا لما تتعرض له محافظات العراق عموما وميسان خصوصا من فيضانات لكثرة الأمطار والسيول مما ينتج عن ذلك نزوح العوائل وتلف مساحات من المزروعات وأضرار في الدور السكنية للمواطنين قرر مجلس النواب ما يأتي، تشكيل لجنة نيابية تتابع قرارات خلية الأزمة التي تم إنشاؤها لهذا الغرض ومتابعة تنفيذ مقرراتها وتكون اللجنة المشكلة من مجلس النواب برئاسة النائب الأول لرئيس المجلس وعدها لا يتجاوز تسعة أعضاء، والتوصية الى مجلس الوزراء بالتالي، تخصيص المبالغ المالية اللازمة لمعالجة موضوع الفيضانات والسيول وما نتج عنه باستخدام المواد التي تتيح للحكومة في قانون الموازنة المتعلقة بمنحة الطوارئ وايضا مبلغ الأربعة ترليون دينار المخصص للحكومة لتغطية النفقات التشغيلية والاستثمارية على ان تخصص لمحافظة ميسان المبالغ التي تتناسب وحجم الأضرار التي لحقت بها، وإلزام الوزارات والمؤسسات الحكومية باستنفار كل الجهود

ووزارة الهجرة والمهجرين واللجنة العليا لإبواء وإغاثة النازحين باستخدام نفس المواد المشار اليها في قانون الموازنة العامة، وإطلاق اسم الشهيد حازم الحيدري على أحد جسور محافظة ميسان وذلك لتضحيته بنفسه من أجل درء الأخطار عن أهالي المحافظة وترقيته على وفق السياقات الاصولية".

وفي سياق آخر، قال رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، ان "يوم الإثنين المقبل سيشهد إجراء انتخابات رؤساء اللجان النيابية ونوابهم والمقررين، بعد التداول مع الكتل النيابية".

وقالت الدائرة الاعلامية ان مجلس النواب "أنهى القراءة الاولى لمشروع قانون الاتصالات والمعلوماتية المقدم من لجان الخدمات والإعمار والثقافة والإعلام والسياحة والآثار، الذي جاء لتنظيم وإدارة قطاع الاتصالات والمعلوماتية في جمهورية العراق ورسم السياسة العامة لها وتحديد الجهات المختصة بعملية تخصيص وتنظيم الترددات ومنح التراخيص والإجازات وحماية الثروات الوطنية في هذه القطاعات وضمان الاستخدام الأمثل للطيف الترددي

وأعلنت خلية الإعلام الأمني، في بيانها أن قيادة عمليات الأنبار، وخلال عمليات البحث والتفتيش شمال الطريق الدولي السريع، وبإسناد من طيراني الجيش العراقي، والتحالف الدولي، ضفاف بحيرة الثرثار، "شمال غربي محافظة صلاح الدين، شمال بغداد".

وأُسفرت الضربة الجوية، أيضا عن إغراق زورقين اثنين، وتدمير وكى، ونفق، لـ"داعش" الإرهابي، في المنطقة نفسها.

الجدير بالذكر، أن بحيرة الثرثار تقع على بعد 120 كم شمال غربي بغداد بين نهري دجلة والفرات، وضمن منخفض يعتبر من أكبر المنخفضات الطبيعية في العراق.

وكان العراق، قد أعلن في كانون الأول 2017، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم "داعش" الإرهابي.

وحققت القوات العراقية بإسناد من طيران الجيش، والتحالف الدولي ضد الإرهاب، أسس نتائج نوعية في تدمير أوكار "داعش" وتكبيده خسائر فادحة بالأرواح والمواقع.

عملية عسكرية في جزيرة تكريت تمتد إلى بحيرة الثرثار

□ بغداد/ المدى

انطلقت القوات المشتركة، أمس السبت، بعملية واسعة لفرض الأمن بين أبرز محافظات العراق وأكبرها. وأعلنت خلية الإعلام الأمني في بيان تلقته (المدى) أن "قيادة عمليات صلاح الدين، والقطعات الملحقة بها، نفذت عملية أمنية من خلال شرطة المحافظة، والوئية من الحشد الشعبي، لتفتيش جزيرة تكريت بين طريق عين الفرس الممتد إلى بحيرة الثرثار.

وأضافت الخلية، أن العملية تمتد إلى طريق — الصينية — حديثة، بمحافظة الأنبار "التي تمثل وحدها ثلث مساحة العراق غربا".

وبينت خلية الإعلام الأمني، أن العملية تأتي لفرض الأمن، والاستقرار في المنطقة، وإلقاء القبض على المطلوبين.

ونفذ طيران الجيش العراقي، مطلع الشهر الجاري، ضربة نوعية، أسفرت عن مقتل مجموعة من عناصر "داعش" الإرهابي، على ضفاف بحيرة الثرثار في العراق.



وضعت اليد على وثائق تؤكد استعداد المسلّحين لشنّ هجمات في 3 محافظات

عملية عسكرية في حميرين تكشف مخططا كبيرا لداعش يُنشط ولاية الجبل

■ الجيش عثر على طرق لمرور السيّارات ومولّدات كهرباء في مضافات التنظيم



قوة عسكرية في جبل حميرين .أرشيف.

□ بغداد/ وائل نعمة

كشف "حصان طروادة" وهو اسم آخر لحملة عسكرية ضد تنظيم داعش في مناطق شمال بغداد، عن مخطط لإعادة إحياء التنظيم بعد أكثر من عام على إعلان نهاية الحرب ضد مسلحيه المتطرفين. وحصلت القوات العسكرية أثناء الحملة التي استمرت ٤٨ ساعة، على مجموعة كبيرة من الوثائق التي كشفت عن وجود أسماء قيادات جديدة في التنظيم وخطة لهجمات مسلحة في عدة مناطق. وظلت "حميرين" وهي سلسلة جبال تمتد من جنوب كركوك الى داخل الحدود الإيرانية، نقطة وصل بين ٣ محافظات، ومحطة لاستراحة عناصر التنظيم. وقبل ٦ أشهر من هزيمة التنظيم في العراق نهاية ٢٠١٧، كان داعش قد اختار سلسلة الجبال لجمع عناصره الهاربين من الموصل والحوجة بعد ذلك. في ذلك الوقت كان التنظيم المتطرف قد أعلن ما عرف بـ "ولاية الجبل"، وكانت أبرز مواقع الولاية المزعومة هي منطقة مطبيجة، وهي قرية حدودية تقع بين ديالى

وديالى كانوا ينطلقون من حميرين". وعاش داعش سنوات طويلة في تلك الجبال، حيث يعرف جيدا المنافذ وطرق الاختباء. ويضيف الحسيني: "بعد الحملة العسكرية الأخيرة التي هاجمت مواقع التنظيم في الجبل أصبحت كل ديالى آمنة"، مشيرا بالقول الى أن مضافات التنظيم قد أصبحت مكتوفة الأن.

وثائق التنظيم
لكن مسؤولاً أمنياً في شمال بغداد،

طلب عدم نشر اسمه في حديث لـ(المدى)، قال إن "حصان طروادة" كشفت ٤ من أكبر وأهم مضافات التنظيم في العراق". وأضاف المسؤول إن المضافات تعود الى ولاية ديالى، بحسب الوثائق التي تم العثور عليها، مضيفاً: "الوثائق الكثيرة كشفت عن مخاطبات جديدة جرت قبل أشهر فقط تؤكد وجود مخطط لإعادة تنظيم صفوف التنظيم واختيار شخصيات جديدة للقيادة وشن هجمات مسلحة".

وضع داعش في تلك المضافات الحاد الأكبر من الاحتياجات التي تساعد عناصره على الاختباء لعدة أيام. ويقول المسؤول الأمني: "في تلك المضافات توجد مولدات كهرباء ومطاحن حنطة وأرزاق جافة، كما شقت بعض الطرق التي تسمح بمرور سيارات أو جرافات زراعية".

وكانت العملية العسكرية التي انطلقت يوم الخميس الماضي، قد تمت بإشراف مباشر من قائد عمليات جهاز مكافحة الإرهاب عبد الوهاب الساعدي.

أمس قال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعمان في مؤتمر صحفي عقده في بغداد إن "عملية تلال حميرين هي عملية نوعية واستغرق التدقيق بها أكثر من شهر، وإن العملية أفضلت خطط التنظيم. كما شقت بعض الطرق التي تسمح بمرور سيارات أو جرافات زراعية".

وكانت العملية العسكرية التي انطلقت يوم الخميس الماضي، قد تمت بإشراف مباشر من قائد عمليات جهاز مكافحة الإرهاب عبد الوهاب الساعدي.

ولفت النعمان إلى أن "الضربات الجوية أربكت قيادات التنظيم"، مبينا "قبل بدء العملية كانت لدينا ضربات جوية للحالف الدولي استهدفت ١٥ مضافة". وتابع "عقدنا العزم وبتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة على تطهير وملاحقة كل الإرهابيين خلال هذه السنة"، وإعداد "إنهاء الإرهاب في هذا العام".

بدوره، قال الحسيني، رئيس اللجنة الأمنية في ديالى ان "المضافات التي تم اكتشافها ستبقى تحت مراقبة القوات

العراقية". وبين ان بعض المناطق التي ستبقى "غير ممسوكة" ستكون بمثابة أفخاخ للمسلحين او ما تسمى عسكريا بـ"المناطق المهلكة"، حيث يجبر إليها عناصر التنظيم بعد إيهامه بأنها خارج أنظار القوات للإيقاع بهم.

طرق النفط
ورغم ذلك مازال التنظيم، بحسب المصدر الأمني، يصارع للبقاء في تلك المناطق، نظراً لوعورتها ووجود بعض الموارد التي تحقق

له إيرادات مثل النفط. ويقول المسؤول المطلع "هناك نحو ٥٠٠ كم مربع مازال التنظيم يتحرك به"، مضيفاً إن مسارات تحرك التنظيم مستمرة ذهاباً وإياباً من ديالى الى سوريا، مروراً بـحميرين وصالح الدين ومكحول ثم الصحراء. وتساعد عمليات التهريب المحدودة من حقن غلاس النفطي شرق تكريت على تمويل التنظيم، حيث يستخدم مساعدين محليين في هذا الشأن. ويقول مروان الجبارة، وهو قيادي في حشد صلاح الدين لـ(المدى) إن "التنظيم كان يومياً يصدر ما قيمته ٣ ملايين دولار من تلك الحقول، لكن بعد تحريرها قبل ٣ سنوات خسر داعش أكبر إيراداته".

ويفيض النفط الخام تلقائياً من الحقول، بحسب الجبارة، حيث لا يحتاج الى جهود كبيرة لاستخراجه، وغمر النفط حتى الآن نحو ١٠٠٠ دونم زراعي قريب منه.

يقول الجبارة: "قبل أسبوعين اعتقلنا عدداً من المتعاونين المحليين مع داعش يقومون بتهريب النفط من حقن غلاس".

تنويه
ورد سهواً ذكر اسم (المصرف التجاري العراقي) في العدد الصادر بتاريخ ٢٠١٩/٤/١١ في الصفحتين الأولى والثانية تحت عنوان (المالية النيابية تهدد باستجواب المدير العام للمصرف التجاري العراقي)، والصحيح هو المصرف العراقي للتجارة (TPI)، لذا اقتضى التنويه.

مصدر عراقي: بغداد تسلمت وجبة جديدة من مسلحي داعش

جديدة في نقلهم مع تحديد فترة زمنية لذلك... وأكد محمود أن هناك من قد يتحول إلى خلايا نائمة من هؤلاء ويندسون بين اللاجئين ولذلك من المهم تشكيل لجان أمنية للبحث عن هذه العناصر.... إنها عملية ليست سهلة بالمرّة لأن المشكلة تكمن بعدم وجود قاعدة معلومات تدل على هوياتهم بعد إتلاف الهويات والوثائق لكن من المهم وجود شهود للتعرف عليهم وخاصة من الإيزيديين الذين تم انتهابهم واستعبادهم لأنهم يتذكرون جلاذيتهم وخاصة في الباغوز. وأكد أنه من المهم بعد تحطيم الهيكل العسكري لداعش استحداث برامج ثقافية وفكرية وإعادة النظر في مناهج التعليم في كل المراحل وخاصة لصغار السن من أبناء التنظيم حتى يتم دمجهم في المجتمع.

ومن جانبه أوضح أحمد الشريفي الخبير الأمني والستراتيجي العراقي أنه بعد الاستقرار الذي حدث في العراق وهزيمة تنظيم داعش عسكريا بدأ كثير من الأهالي المدنيين التفكير في العودة إلى بلدهم ومن المفترض على السلطات تلبية هذه الرغبة واستيعاب كل هؤلاء لكن بشرط عمل قاعدة بيانات من خلال جهود استخباراتية لمتابعتهم حتى لا يتسلل إرهابيون وسط هؤلاء اللاجئين في الرجوع وذلك بالعودة للسجلات المدنية الرسمية والتوجه للسكان المحليين والعشائر للاستدلال عليهم.

وأكد الشريفي أنه من المهم أن يحظى الأطفال والنساء الراغبين في العودة برعاية خاصة. وحذر الشريفي من قدرة تنظيم داعش على التسلل والاندساس بين السكان وخاصة بين عشائريهم للدخول لمناطق مهمة وحساسة وهذا هو التحدي القادم في مواجهة طلول التنظيم.

□ بغداد/ المدى

أعلن مصدر أمّني عراقي أن السلطات العراقية تسلمت "وجبة" جديدة من عناصر تنظيم داعش، المعتقلين لدى قوات سوريا الديمقراطية. وأكد المصدر، الجمعة، أن "الفرقة الثامنة في الجيش العراقي تسلمت يوم الخميس، ما لا يقل عن ٢٠٠ عنصر من تنظيم داعش من قوات سوريا الديمقراطية"، مبينا أنه "من المتوقع أن تكون مع هذه الوجبة بعض عوائل مسلحي التنظيم".

وأضاف "العناصر نقلوا إلى قاعدة عسكرية، ومن ثم سيتم ترحيلهم إلى العاصمة بغداد للتحقيق معهم ومحاكمتهم". في سياق متصل، أعلن كرد سوريا التوصل إلى اتفاق مع الحكومة العراقية، لإعادة نحو ٣١ ألف عراقي من مخيمات شمال شرقي سوريا إلى بلدهم، من جهته، أكد أحد مسؤولي وزارة الهجرة والمهجرين في العراق أن الوزارة تتولى متابعة ملف النازحين العراقيين في سوريا، وأنها قريبة من إنهاء جميع الاستعدادات لاستقبال هذه العوائل في مخيم يشيد قرب سنجار في شمال غرب العراق ومن المتوقع أن يكتمل خلال مهلة شهرين. وقال كفاح محمود المستشار الإعلامي لرئيس الحزب الكردستاني الديمقراطي إنه تم إجراء مباحثات في ما بين الاتحاد الديمقراطي الكردي والجهات العراقية المسؤولة منذ عدة أشهر لإعادة أكثر من ٣٠ ألف عراقي إلى ديارهم مرة أخرى. وأوضح كفاح في تصريحات لـ(سبوتنيك) أن ذلك أثمر عن تسجيل دفعة أولى تقرب من بين ٤٠٠٠ إلى ٥ آلاف للعودة إلى العراق. وأشار كفاح إلى أنه من المفترض أن تكون هناك

بغداد تطلب 10 مليارات دولار وأجوراً سنوية مقابل القبول بتسليم مسلّحي داعش الأجانب

مسؤول غربي مطلع على مباحثات بغداد – واشنطن قال: "الآن ومع قيام العراقيين بطرح شيء على الطاولة، فإن الولايات المتحدة ستعرب عن غضبها إزاءه. هذا لا يعني انه سيؤدي الى أي شيء، ولكن بغض النظر عن كيفية تقبل هذا الشيء فيبدو بأن الولايات المتحدة ستنتظر إليه كفاتحة لعرض صفقة. ولذلك فإن الأسابيع القادمة ستحدد فيما إذا كان هناك أي اتفاق، عكس ذلك فإن الغرب ليس لديه أية خيارات أخرى".

بريت مكغورك، المبعوث الأميركي الخاص السابق للحلف ضد داعش قال "العراق قد يكون خيارا جيدا إذا ما تم الاتفاق على الشروط، ولكنني أظن بأن المفاوضات ستكون صعبة. من شأن هذه القضية ان تكون مشكلة ذات بعد دولي. القوات الديمقراطية السورية المدعومة من واشنطن، والولايات المتحدة يجلسون على بركان في شمال شرقي سوريا حيث عشرات الآلاف من مسلحي داعش وعوائلهم محتجزين في مراكز اعتقال. هذه المشكلة من المحتمل ان تزداد سوءاً مع تقليص الولايات المتحدة لمواردها هناك كما أمر ترامب".

مصدر مقرب من القيادة العراقية قال ان واشنطن كانت تسعى جاهدة للضغط على بغداد للمساعدة في إيجاد حل لهذه الازمة في سوريا، حيث ينظر للأعداد الضخمة من المحتجزين والاوزاع الفوضوية في مركزي الاعتقال كتهديد قائم لزعزعة الاستقرار المتحقق لما بعد داعش وتهديد للامن الدولي أيضا. المسؤول العراقي نفى بأن العراق طرح تقديم أجور خلال المفاوضات. مع ذلك فإن أربعة مسؤولين غربيين قالوا إن العراق طرح هذا الامر فضلا عن شروط أخرى.

مسؤول غربي سابق قال إن حجم المبالغ المطلوبة والشروط المرافقة تدعو لعدم التفاؤل، مؤكدا بقوله: "بحسب تجربتي إن ما تم طرحه يمكن وصفه بما نطلق عليه عبارة (لا بالطريقة العربية)".

عن: صحيفة غارديان



بين الإدارة تريد أن تفعل كل ما هو ممكن لضمان أمن حلفائها من المقاتلين الكرد ورفع العبء عنهم في احتجاجهم لمسلحي داعش بينما تقوم القوات الاميركية بالانسحاب من شمالي سوريا. حصول أي عملية هروب لعنقلين من مسلحي داعش من شأنها أن تقوّض المبرر الموجود للانسحاب الذي أصر على إجرائه الرئيس الاميركي دونالد ترامب.

مسؤول استخباري إقليمي قال إن الخطة لتدخل أي مندوبين دوليين بالشأن الإنساني لأي مركز اعتقال على الأرض العراقية أو إبداء الرفض لأي حكم صادر بالإعدام. ومن المحتمل أن هذين الشرطين لا يتلاءمان مع الموقف البريطاني والفرنسي اللذين ما يزالان يرفضان إرسال مواطنيهم لبلدان تنفذ فيها أحكام الإعدام.

وزارة الخارجية الاميركية لم ترد على طلب التعليق من قبل الصحيفة. لكن مسؤولين أميركان حاليين وسابقين ذكروا

مسؤولون غربيون كبار ذكروا للغرديان بأن بغداد طلبت رسوماً تقدر بـ ١٠ مليارات سنوياً عن استقبال السجناء. حجم السعر المطروح جعل البعض في واشنطن ولندن ينظرون إليه بمثابة رفض لخطة أميركية أكثر مما هي رغبة لتولي دور في عملية خطيرة وذات حساسية سياسية في وقت بدا فيه العراق بالتعافي من حرب أنهكته.

تضمنت الشروط العراقية المسبقة عدم تدخل أي مندوبين دوليين بالشأن الإنساني لأي مركز اعتقال على الأرض العراقية أو إبداء الرفض لأي حكم صادر بالإعدام. ومن المحتمل أن هذين الشرطين لا يتلاءمان مع الموقف البريطاني والفرنسي اللذين ما يزالان يرفضان إرسال مواطنيهم لبلدان تنفذ فيها أحكام الإعدام.

وزارة الخارجية الاميركية لم ترد على طلب التعليق من قبل الصحيفة. لكن مسؤولين أميركان حاليين وسابقين ذكروا

□ ترجمة / حامد أحمد

كشفت صحيفة غارديان البريطانية بأن هناك مباحثات تجري بين بغداد وواشنطن لنقل عشرات الآلاف من مسلحي داعش وعوائلهم من مراكز اعتقال في سوريا الى مراكز اعتقال في العراق لمحاكمتهم، مع سعي مسؤولين عراقيين للحصول مقابل ذلك على أجور تقدر بعدة مليارات من الدولارات مقابل استقبالهم.

وتشير الصحيفة البريطانية الى أن مسؤولين أميركان كانوا يدفعون بقوة تجاه هذا الخيار في نقاشاتهم حول ما سيتم فعله مع مسلحي داعش يضمهم آلاف من الرجال والنساء والأطفال الأجانب، حيث شجعوا أيضا أعضاء التحالف الآخرين للحرك نحو نقل مواطنيهم الى مركزي اعتقال مكتظين في شمال شرق سوريا، الذي وصفهما مسؤول أميركي كبير سابق على أنها بمثابة "بركان".

آثارية موصليّة تسعى لإعادة إحياء الإرث الحضاري لمدينتها

□ ترجمة حامد أحمد

عندما تسير ، ليلي صالح ، بخطواتها السريعة السلسة متنقلة بين أنقاض وحطام مدينة الموصل فإنها تعرف بالضبط أين تريد أن تذهب . فيما إذا كان المكان المدينة القديمة في الموصل حيث موقع النمرود التاريخي ، أو عند بقعة ما حيث تم تعرض قطع أثرية في متحف الموصل للتخطين ، فإن صالح تعرف بأن الانقراض غالباً ما قد تخبئ تحتها بقايا قطع أثرية محطمة بالامكان تجميعها سوية وإرجاعها كما كانت إذا كان يتوفر للشخص عزيمة وصبر لفعل ذلك .



تدمير وسرقة للأثار خلال وبعد معركة تحرير الموصل . وقالت صالح للمونيتور " في مرحلة من مراحل المعركة لجأ اشخاص محليون في منطقة النمرود بأخذ احجار من المواقع الاثرية لانهم كانوا بحاجة لمواد يعيدون بها اعمار بيوتهم المحطمة . ونضيف صالح بان تنظيم داعش كان يدعي بان التماثيل والاثار منافية للتعاليم الاسلامية وعلى انها اوثان ، ولكن في الحقيقة ان تخطينهم للأثار بعيد عن نوافع ايدولوجية بل لتحقيق منافع مالية من خلال سرقة الآثار وتهريبها للبيع في السوق السوداء وقال الخبير الجيولوجي جابر " عندما يتم إعادة إحياء الجوامع والكنائس والمعابد والمواقع الأثرية من جديد ، فعند ذلك الوقت سيتم إحياء الموصل من جديد. زارت الآثارية صالح المناطق التي تعرضت لدمار كبير في مدينة الموصل القديمة لتقييم الأضرار واحتياجات السكان المحليين الذين يحاولون العودة لمناطقهم . وقالت انشاء زيارتها للمناطق الأثرية القديمة في الموصل القديمة احد اولويات عملي هو ان اتحدث عن اعادة اعمار الموصل .

دور الآثارية صالح بالنسبة لمجتمعها وبنيتها يتجاوز حدود الجانب الأثاري فقط . فقد عملت لصالح منظمة العفو الدولية في معسكرات النازحين العراقيين ، وتعاونت أيضاً مع منظمة انسانية ايطالية في مجال رعاية النساء في الموصل من توفير دعم صحي ونفسي لنساء وقتيات عانين من عنف تسلط داعش على مدينتهم خلال ثلاث سنوات . وقالت صالح في حديث لها اثناء جلسة في مقهى قراءة كتاب " أنا لم أكن أرغب بان أصبح مهندسة أو مدرسة أو طبيبة .. ولكنني اخترت مجال علم الآثار . فهذا العلم يجمع كل ما أنا اعتقد واهتم به . فهي مهنة تجمع بين الثقافة والسياسة والبناء السلمي ، وخصوصاً بالنسبة للمرأة في تعزيز دورها في هذا المجال . فأننا أكون متفائلة بالمستقبل من خلال عملي فقط .

عن موقع مونيتور الاخباري

يونس المنسوب للنبي نوح ، كنت أتوقع أن تحدث ثورة لأهالي الموصل ضد تنظيم داعش ولكن لم يحصل شيء " . مشيراً الى ان جامع النبي يونس كان بمثابة موقع يقصده المسيحيون والمسلمون سواء فضلاً عن اقلية عرقية ودينية اخرى التي كانت تزخر بها مدينة الموصل كنوع ثقافي وديني . وكان كل من الآثارية صالح وزميلها الجيولوجي جابر قد تشاركا في تأسيس ، مركز جلامش ، للأثار وحماية التراث من اجل توثيق ما احدثه تنظيم داعش من

إنسان وجسد ثور أو أسد وجناحي طائر ، وعمودين غريبيين كل عمود فيه تنظيم داعش ولكن لم يحصل شيء " . مشيراً الى ان جامع النبي يونس كان بمثابة موقع يقصده المسيحيون والمسلمون سواء فضلاً عن اقلية عرقية ودينية اخرى التي كانت تزخر بها مدينة الموصل كنوع ثقافي وديني . وكان كل من الآثارية صالح وزميلها الجيولوجي جابر قد تشاركا في تأسيس ، مركز جلامش ، للأثار وحماية التراث من اجل توثيق ما احدثه تنظيم داعش من

٢٠٠٥ لم تتمكن من التقدم أكثر في حفرتنا بسبب الجاهل والضريح القدس . " ولكن عندما نسف تنظيم داعش موقع جامع النبي يونس التاريخي في ٢٤ تموز ٢٠١٤ ظهر للعيان القصر لآشوري الذي يبلغ عمره ٢٧٠٠ عام الذي بناه ، ايسارحدون ، الذي حكم الامبراطورية الاشورية على مدى ١٢ عاماً في بداية القرن السابع قبل الميلاد . فريق التنقيب ، الذي تألف فقط من الآثارية صالح وزميلها فيصل جابر ، قد عثرا على كاهنين ، الهة الحماية الاشورية المنحوتة على هيئة رأس

قبيضة تنظيم داعش ، عمدت العالمية الآثرية ، صالح ، الى تعقب الجنود مباشرة لزيارة المواقع الآثرية التي دمرها تنظيم داعش . الأثر الوحيد المهم الذي خلفه تنظيم داعش من تدميره لنيشوى هو حفرة لنفق لم يتم فعله من قبل كشف عن قصر آشوري تحت جامع مدمر . وقالت الآثارية صالح بهذا الخصوص " كنت أعرف بانه يوجد قصر آشوري هناك تحت مبنى جامع النبي يونس ، الذي يعتقد بأن النبي نوح مدفون هناك . ولكن في تنقيباتنا التي جرت بين عامي ٢٠٠٤

عليها حيث اتجهت نحو كركوك وبغداد وأربيل . وقالت لموقع مونيتور الاخباري وهي تشعر بحزن حين تذكرها شريط فيديو التنظيم الدعائي الذي يظهر فيه اتباعه وهم يقومون بتخطين آثار الموصل بالمعاول " خلال سنوات الاحتلال الثلاثة لمدينتنا يصعب علي بحق النظر على ما كان يقوم به التنظيم من تدمير لآثار حضارة وادي الرافدين ، الارث الحضاري الذي ننتمي إليه . " عندما بدأ الجيش العراقي بشن حملته العسكرية في تشرين الأول عام ٢٠١٦ لتحرير محافظة نينوى وسهولها من

بعد تخرجها من جامعة الموصل عام ١٩٩٩ ، كرست صالح اهتمامها بعلم الآثار . ولحد عام ٢٠٠٩ كانت تعمل في متحف الموصل . في العام ٢٠١٢ تم تعيينها رئيسة قسم الأبنية التاريخية في هيئة الآثار لمحافظة نينوى التابع لهيئة التراث والآثار العامة العراقية . في هذه الأثناء واصلت مراسلتها الأكاديمية وحازت عام ٢٠١٣ على شهادة الماجستير في علوم الآثار الإسلامية من جامعة بغداد . بعد أشهر قليلة من ذلك اضطرت للهروب من مدينتها التي تحبها وذلك بعد اجتياح تنظيم داعش للموصل وسيطرته

منظمة دولية : 3.3 مليون طفل ما يزالون بحاجة لرعاية صحية وتربوية في العراق

□ ترجمة المدي

بعدم محفّزات لما يقارب من ٣٤٥ مدرسا متطوعاً ضمن عقود لضمان توفير كادر تدريسي لأكثر من ٢٩ ألف طفل طالب في معسكرات النازحين في جنوبي وشرقي محافظة نينوى .

عن موقع ريليف ويب

معسكرات النازحين ما يزال يشكل عائق . منظمة اليونيسيف عمدت الى تعزيز جهودها على مدى اشهر لحل هذه المعضلة من خلال إعادة توزيع المدرسين في المناطق التي تعاني نقص بالكادر التدريسي . وعمدت المنظمة الى اتباع طرق استثنائية

للتعليم السريع وذلك بسبب إعادة ترميم وتأهيل مدارس كانت متضررة ومحطمة . خلال الشهرين الاولين من هذا العام تم تفعيل برامج للتعليم السريع في معسكرات منتشرة في محافظات دهوك وكركوك ونيوى . نقص المدرسين في مدارس

يشكلون نسبة ٨٠٪ حيث يوجد ٥٢٪ في نينوى في حين يوجد ٢٧٪ منهم في مخيمات دهوك . طبيعة التهجير المزمّة أدت الى زيادة معدل المتضررين . في ١١ منطقة متفرقة هناك أشخاص مهجرين يواجهون احتياجات قاسية جداً . عبر عام ٢٠١٩ فان ٦٤٪ من المهجرين داخليا يفضلون البقاء في مناطق نزوحهم ، في حين يفكر ١١٪ منهم فقط بالعودة ، و ١٪ فقط يود مغادرة البلاد أو الإقامة في مكان آخر داخل العراق . وهناك ٢٤٪ منهم ليس له قرار بعد . المشاكل الرئيسية التي تعيق العودة تشتمل على مشاكل السكن ونقص الموارد المالية المطلوبة للمعيشة وغياب الخدمات أو مشاكل أمنية أو مرضية . وفيما يتعلق بالجانب التربوي ذكرت اليونيسيف في تقريرها الفصلي إنه في العام ٢٠١٩ ستقوم المنظمة بتسهيل حصول ٢٠٠ ألف طفل باعمار ٣ الى ١٧ عاماً على فرصة تعليم داخلى وخارج المعسكرات . وهناك برامج يطلق عليها برامج التعليم السريع لتعويض الأطفال ما فاتهم من سنوات تعليم بسبب ظروف التهجير . أكثر من ٦٦,١٣٠ ألف طفل يعمر المدرسة (بضمنهم ٣٣,٧٢٦ فتاة) في كل من محافظات الانبار وبغداد ودهوك ونيوى تمكنوا من الحصول على بيئة تربوية أفضل وسهولة الوصول



الانسانية الشاملة في العراق خلال العام ٢٠١٩ وهو من صلب اهتمام الاستجابة . اعتباراً من ٢٨ شباط ٢٠١٩ رجع أكثر من ٤ ملايين شخص (بضمنهم ٢ مليون طفل) الى مناطقهم ، في حين ما يزال هناك ١,٧٤٤ مليون شخص (بضمنهم ٩٠٠ ألف طفل) ما يزالون مهجرين ، وأن أكثر من ٥٤٪ من المهجرين داخليا ما يزالون على هذا الحال لأكثر من ثلاث سنوات . ويذكر ان ٣٠٪ من العوائل ما يزالون مهجرين في معسكرات وإن ٨٪ منهم يعيشون في ظروف معيشية سيئة هناك . الذين ما يزالون مقيمين في مخيمات

الخدمات فإن الوقت قد يستغرق سنوات لإكمال هذه المهمة . ما يقارب من ٦٠٪ من الأشخاص المحتاجين لمساعدة ليس لديهم دخل كاف لتلبية احتياجاته الأساسية ، وأن ٣٤٪ منهم ترتبت عليه ديون متراكمة من اجل شراء احتياجات اساسية له . هناك ما يقارب من ٤,٥ مليون شخص (نصفهم من الاطفال) بحاجة لدعم حماية ؛ وهناك ٢,٣ مليون شخص بحاجة لخدمات توفير مياه وشبكة صرف صحي ؛ وهناك ٢,٦ مليون طفل محروم من التعليم المدرسي ، مع وجود ٢,٣ مليون شخص آخر بحاجة لتجهيزات غير غذائية . ما يزال جانب الحماية يشكل الأولوية

تأثرت بشكل غير مباشر بسبب استضافتها لمهجرين داخليين تفوق أعدادهم طاقتها الاستيعابية . فضلاً عن ذلك فإن محدودية فرص العمل وكسب العيش تعد عاملاً جوهرياً في بقاء بعض أكثر الناس تضرراً معتمدين على ما يقدمه المسعفون من مساعدات انسانية . محافظتا الانبار ونيوى ما تزالان تشكلان المنطقتين التي تحويان العدد الأكبر من الاشخاص المحتاجين لمساعدة ، ويبلغ عددهم مجتمعين بحدود ٣,٥ مليون شخص بحاجة لمساعدة . بينما الجهود جارية لبناء أو اصلاح البنى التحتية المتضررة واسترجاع

ضمن تقريرها الفصلي حول الوضع الإنساني العام لأطفال العراق من المتضررين والنازحين في المناطق المحررة واحتياجاتهم ، أشارت منظمة اليونيسيف UNICEF الى أنه رغم انتقال الوضع الإنساني في العراق إلى بيئة أكثر استقراراً ، فإن أطفالاً وعوائل متضررين ما يزالون يواجهون تحديات ضخمة . فبينما مرت أكثر من سنتين على انتهاء العمليات العسكرية الواسعة ضد تنظيم داعش التي انتهت في عام ٢٠١٧ ، فإن تأثيرات وعواقب العمليات العسكرية العنيفة المطولة وما خلفته الحروب من دمار وخراب

ما تزال تلقي بآثارها خلال العام ٢٠١٩ ، حيث هناك ما يقارب من ٦,٧ مليون شخص (بضمنهم ٣,٣ مليون فتاة أو امرأة ، و ٣,٣ مليون طفل دون الثامنة عشر من العمر) بحاجة لنوع واحد على الأقل من المساعدة الإنسانية .

رغم أن هذا الرقم انخفض مما كان عليه بحدود ٨,٧ مليون شخص خلال العام ٢٠١٨ ، فإنه ما يزال يشكل نسبة ١٨٪ من العدد السكاني للعراق . الاحتياجات الأكثر إلحاحاً تتمركز في المناطق التي أدت أعمال العنف السابقة الى تدمير البنى التحتية وتعطل الخدمات وتآكل النسيج الاجتماعي فيها ، أو في مناطق

جمهورية العراق
وزارة العدل
دائرة التنفيذ
مديرية تنفيذ الكرخ

رقم الاضبارة : ٢٠١٥/١٨٤
التاريخ : ٢٠١٩ / ٣ / ١٢

الى المنفذ عليه: احمد كمال عزت

لقد حقق لهذه المديرية من خلال كتاب مركز شرطة المنصور بالعدد (١٤٠٥) في ٢٠١٩/٢/٤ وشرح المبلغ القضائي في مركز شرطة المنصور المؤيد فيه ختم المجلس البلدي لحي المتنبي انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالمحضور في مديرية التنفيذ الكرخ خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستبأشر هذه المديرية بأجراءات التنفيذ الجبري فوق القانون :

المنفذ العدل
صفاء عبد النعم محمد

اوصاف المحرر :
نفذ الدائن مدير عام المصرف العراقي للتجارة/اضافة لتوظيفته بواسطة وكيلته المحامية (سجود علي اكبر) قرار محكمة بداءة الكرخ بالعدد (٢١٧١/ب/٢٠١٤) في ٢٠١٤/١١/٢٦ والمتضمن الزام المدعي عليه احمد كمال عزت بتأدية للمدعي مدير عام المصرف العراقي للتجارة/أضافة لتوظيفته مبلغ مقداره مليونان ومائة وسبعة وثلاثون ألف وثمانمائة وستة وخمسون دينار عراقي مع الفائدة القانونية ٥٪ من تاريخ المطالبة القضائية في ٢٠١٤/٨/١٨ وتحميله مصاريف الدعوى واتعاب المحاماة مبلغ مائتان وثلاثة عشر ألف وسبعمائة وخمسة وثمانون دينار. صدر الحكم غيابياً قابلاً للاعتراض والاستئناف والتميز.

اعادة مناقصة
الى / الشركات التجارية
تعلن الإغاثة الإسلامية العراق عن مناقصة رقم (0013 - IRI2019) تجهيز وتسليم مواد شتوية و ملابس
. على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني:
www.ncciraq.org
للاستفسار tendering@ir-iraq.org - رقم الهاتف 07518396949

مديرية الجنسية والاحوال المدنية / دهوك
شؤون الاحوال المدنية
العدد: ١١٤٨٨
التاريخ: ٢٠١٨/٢/١٦
م / إعلان
حسب طلب الدعو (يوسف سليمان محمد) التضمن طلبه تبديل اللقب وجعله (زيبارى) بدلاً من (الطرب). عليه لنشر طلب المذكورة اعلاه واعلامنا إذا كان هنالك مانع أو من عدمه خلال مدة (١٥) يوم اخلافاً لذلك سنتخذ هذه المديرية اجراءاتها وفق المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية لسنة ٢٠١١ .
لواء / هيثم الغريباوي
مدير شؤون الاحوال المدنية

إعلانات
964 7809144160
964 7709992499
964 7708080800
964 7704448045
zamwa@zamwa.org . www.zamwa.org

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

ندوة رياض تداوي الرياضة

حققت ندوة مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون " الرياضة .. عبور الطوائف والإثنيات " التي أقيمت ضمن فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب أمس الأول الجمعة الثاني عشر من نيسان الجاري، حققت أهدافا متنوعة في شباك واقع الرياضة من زوايا عدة بعد أن عانت ضغوطات المتنافسين على مواقعها بلا شرف أو استحقاق نتيجة اقتحامهم ساحتها من أبواب الطائفية والحزبية وأن الألوان أن يريدوا بقائون موحد يمضي بالرياضة الى التحديات الدولية الكبيرة متفائلة بنجاحها.

طوع ضيف ندوة المدى الدكتور أحمد رياض وزير الشباب والرياضة خبرته ومعايسته واقع الرياضة منذ عام 1986 لاعباً في نادي الكرخ والمنتخب الوطني بكرة اليد حتى اعتزاله اللعب عام 2004، ووظفها بصراحة يحسد عليها أثناء الندوة التي أدار محاورها الساخنة الرميل عمار ساطع بمهنية رائعة ، ليكشف رياض عن استعداد الوزارة للبروز موافق وقرارات جديدة تحمي الرياضة من عبث الطوائن العازفين على وتر الطائفية ومستغلي أزماتها للإمعان في جروحها النازفة، فكانت الندوة فرصة لدواؤها ليطمئن الشارع الرياضي بأن استمرار الحال من المحال، وهناك إجراءات صارمة ستضع حداً لمفصلي القوانين واللوائح وفقاً لمقاسات شخصية وليست عامة، كي تعود الهيبة للمواقع بوجود مرشحين أكفا من أبناء الرياضة وليسوا دخلاء عليها.

لعل أهم ما خلصت إليه طروحات الوزير رياض في ندوة المدى هو فضحة الانتهازيين الذين استغلوا التنوع الحزبي الفريد في عهود العراق ما بعد 2003، بقوله "هناك أحزاب أرادت أن تبني لها مجدا وقاعدة جماهيرية تستفيد منها في كل الانتخابات البرلمانية لتوفير الزخم الشعبي والشبابي على وجه الخصوص لصالحها عند تعرضها لأي انتكاسة، فتم تسييس الأندية والاتحادات وصولاً الى اللجنة الأولمبية الوطنية وتمت إقامة أكثر من بطولة باسم فلان أو استغلال الحادثة الفلانية".

بالفعل لم تزل هناك تأثيرات واضحة تعبت بالرياضة تراهن على سلاح الطائفية لطرد الكفاءات، وبات الأمر ملخاً لإصدار قانون جديد يبطّل مفعول هذا أسلحة ويغش رثة الرياضة بنظام انتخابي خال من غبار الصراع السياسي ويحرّرها من ضغوطات الأحزاب.

وعد الوزير رياض جمهور الندوة ومنهم الى جميع الرياضيين بأن (الجو السياسي اليوم مهيباً لسن قوانين رياضية بعيدة عن التحزب ويمكن لها أن تضمن استقلالية الرياضة العراقية) وهو ما ترقبه في ظل الأزمة الراهنة التي عطلت العمل الأولي عن أداء مهامه تجاه استحقاقات المنتخبات الوطنية لجميع الألعاب بسبب تقاعد الأوبية منذ انتخابات دوكان عام 2004 عن إصدار قانون جديد يتماشى بحسب وصف قرار المحكمة الاتحادية العليا مع النظام الحالي ، ولهذا فالعمل قائم بين الوزارة واللجنتين (القانونية والرياضة) داخل مجلس النواب للتعجيل بتشريع قانون متكامل للأولمبية يخرجها من شرقة الماحكات ويخلصها من تشبّت بعض الاسماء التي وعد الوزير باقتلاعها – كونهما طارئة في الوسط وركبت موجة تسييس الموقع – ليسنّي للرياضي فقط التشريع والعمل لخدمة التخصص المراد توظيف خبرته فيه.

القطعة الأخرى التي أبدع الوزير في تحليل انعكاسها الإيجابي هي مساهمة الرياضة في كسر الخجل السياسي، مستشهدا بصراعات أزيلية أو مستحدثة (بين بلدين أو منطقتين) سرعان ما يقتربان كثيرا عند إقامة نشاط رياضي يهني الانفصال ويحقق الولائم ويفتح منافذ التواصل بينهما وهذا ما يؤكد دور الرياضة في توطيد العلاقات الإيجابية بين الشعوب لنبد الفرقة والتعصّب وتشجيع حكام الدول الى مزيد من لقاءات التحاور والتعاون في مجالات تنموية وستراتيجية إكمالاً لثغافات الجماهير الرياضية المحبة للسلام والتآخي.

وأخيراً: انفردت المدى بسبق إعلان وزير الشباب والرياضة أحمد رياض عبر ندوة أربيل عن استعداد وزارته ما بعد أولياد طويكو 2020 للتحرك من أجل إصدار قانون رياضي واحد يحكم العملية الرياضية في العراق بدءاً من الوزارة واللجنة الأولمبية والاتحادات وانتهاءً بالأندية وستدوب فيه جميع القوانين 16و18و20و المعدل وحتى قانون الوزارة 25 وكذلك القانون المدحاّليا لإنهاء أزمة الأولمبية، وبعده تستقر رياضتنا حالها حال مصر مثلاً التي عانت شداً وجذباً في القرارات الحكومية مع المؤسسات الرياضية لسنين طويلة قبل أن يدّعن الجميع لصوت القانون الواحد دون اللجوء لوسطات إقليمية ودولية ولا يجرؤ أي عضو تنفيذي في اللجنة الأولمبية الاعتراض على أي إجراء حكومي يستهدف معالجة خرق أو محاسبة مقصر أو تقنين الميزانية.



وعد الوزير رياض جمهور الندوة ومنهم الى جميع الرياضيين بأن (الجو السياسي اليوم مهيباً لسن قوانين رياضية بعيدة عن التحزب ويمكن لها أن تضمن استقلالية الرياضة العراقية)

مسعى زورائي لتجبير الانكسار الآسيوي بانتصار محلي

■ تزايد مطامع كبار أوروبا للظفر بتوقيع الظاهرة "ميمي"

بغداد / حيدر مدلول



الرياضية يكون الكرة قد مسّت يد أحد مدافعي النجم خارج منطقة الجزاء بعد إعادتها بالصورة البطيئة عدة مرات التي على ضوئها منح الحكم ركلة حرة مباشرة لكنه أشار بعد دقائق الى ركلة جزاء اعتماداً على إشارة من قبل الحكم المساعد فضلاً عن إثارة على توقيعه للعب في صفوفه في الطاقم التحكيمي بأنهم لعبوا دوراً رئيساً في سرقة فوز لصالح غزلان البداية في وضع النهار ووجهوا عتاباً شديداً الى لجنة الحكام المركزية في اتحاد الكرة بشأن احتضانها حكاماً لا يجيدون محو أمية القانون الرياضي الخاص بكرة القدم.

الظاهرة ميمي

ما زال الظاهرة العراقية الجديدة مهند محمد علي (ميمي) يمارس هوايته التهديفية في طرق مرمى الخصوم خلال الموسم الكروي الحالي حيث أهدى فريق الشرطة ثلاث نقاط غالية بتسجيله هدف الفوز في مرمى حارس النقط مصطفى سعدون من كرة جميلة صقّق لها كثيراً مدربه المونتيجيري نيبويشا وملاكه المساعد وزملاؤه اللاعبون الجالسون على دكة الاحتياط في ملعب نادي الصناعة الرياضي وطرب به عدد كبير من معجبيه الذين باتوا يراهنون عليه كثيراً في أن تكون له بصمة واضحة في عودة لقب دوري الكرة الممتاز الى خزينة النادي من جديد وكذلك تتويجه بكأس زعامة الهادفين بعد أن أصبح فارق الهدف الواحد يفصله عن زميله مهاجم فريق الشرطة علاء عبد

معهم في ناديهم .)

وسبق لتشيلسي أن أوقف أربعة من مشجعيه بعد تعرضهم لجناح مانشستر سيتي رحيم سترلينج بإهانات عنصرية على ملعب ستامفورد بريدج في شهر كانون الاول .

وأيد المدرب الإيطالي لتشيلسي ماورينسيو ساري الموقف الصارم الذي صدر عن النادي اللندني، قائلًا: لا أريد التحدث عن هذا، لأنني لم أر الفيديو. نعم،



ارضه لأكثر من جهة، بينما الملعب ما زال بإدارة الوزارة وكذلك مباريات المنتخب الوطني التي أقيمت في ملعب البصرة الدولي تطلب الوزارة من

مسعى زورائي لتجبير الانكسار الآسيوي بانتصار محلي

■ تزايد مطامع كبار أوروبا للظفر بتوقيع الظاهرة "ميمي"

بغداد / حيدر مدلول



الرياضية يكون الكرة قد مسّت يد أحد مدافعي النجم خارج منطقة الجزاء بعد إعادتها بالصورة البطيئة عدة مرات التي على ضوئها منح الحكم ركلة حرة مباشرة لكنه أشار بعد دقائق الى ركلة جزاء اعتماداً على إشارة من قبل الحكم المساعد فضلاً عن إثارة على توقيعه للعب في صفوفه في الطاقم التحكيمي بأنهم لعبوا دوراً رئيساً في سرقة فوز لصالح غزلان البداية في وضع النهار ووجهوا عتاباً شديداً الى لجنة الحكام المركزية في اتحاد الكرة بشأن احتضانها حكاماً لا يجيدون محو أمية القانون الرياضي الخاص بكرة القدم.

الظاهرة ميمي

ما زال الظاهرة العراقية الجديدة مهند محمد علي (ميمي) يمارس هوايته التهديفية في طرق مرمى الخصوم خلال الموسم الكروي الحالي حيث أهدى فريق الشرطة ثلاث نقاط غالية بتسجيله هدف الفوز في مرمى حارس النقط مصطفى سعدون من كرة جميلة صقّق لها كثيراً مدربه المونتيجيري نيبويشا وملاكه المساعد وزملاؤه اللاعبون الجالسون على دكة الاحتياط في ملعب نادي الصناعة الرياضي وطرب به عدد كبير من معجبيه الذين باتوا يراهنون عليه كثيراً في أن تكون له بصمة واضحة في عودة لقب دوري الكرة الممتاز الى خزينة النادي من جديد وكذلك تتويجه بكأس زعامة الهادفين بعد أن أصبح فارق الهدف الواحد يفصله عن زميله مهاجم فريق الشرطة علاء عبد

معهم في ناديهم .)

وسبق لتشيلسي أن أوقف أربعة من مشجعيه بعد تعرضهم لجناح مانشستر سيتي رحيم سترلينج بإهانات عنصرية على ملعب ستامفورد بريدج في شهر كانون الاول .

وأيد المدرب الإيطالي لتشيلسي ماورينسيو ساري الموقف الصارم الذي صدر عن النادي اللندني، قائلًا: لا أريد التحدث عن هذا، لأنني لم أر الفيديو. نعم،

مسعى زورائي لتجبير الانكسار الآسيوي بانتصار محلي

■ تزايد مطامع كبار أوروبا للظفر بتوقيع الظاهرة "ميمي"

بغداد / حيدر مدلول



ويضيف فريق الزوراء لكرة القدم رابع الترتيب برصيد 38 نقطة على ملعب الشعب الدولي فريق أمانة بغداد الرابع عشر برصيد 23 نقطة في مواجهة مصيرية أصبح المدرب حكيم شاكر ولاعبيه بأمس الحاجة الى الظفر بنقاطها الثلاث في إطار حملة النوراس للدفاع بقوة عن اللقب الذي أحرزه في النسخة الماضية من دوري الكرة الممتاز والذي أصبح في الموسم الكروي الحالي محصوراً بين الشرطة المتصدر والقوة الجوية الوصيف والكرخ الثالث إضافه اليه على وفق توقعات النقاد والمتابعين والمحللين لشؤون الكرة العراقية حيث أن الفوز على فريق أمانة بغداد هو مطلب جماهير النادي الوحيد من أجل تجبير الانكسار الآسيوي عقب الخسارة الثقيلة التي تلقتها أمام فريق النصر السعودي بنتيجة (1-4) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الملك فهد الدولي مساء يوم الإثنين الماضي جعلته يفقد صدارة المجموعة الأولى لصالح منافسه فريق ذوب آهن الإيراني في ختام جولة الذهاب من الدور الأول لبطولة دوري أبطال آسيا 2019 وأصبح يحتاج الى الانتصار في المباراتين المقبلتين اللتين سيلعبهما على ملعب كربلاء الدولي في الساعة السادسة مساء يوم الثالث والعشرين من شهر نيسان الجاري والساعة السادسة مساء يوم السابع من شهر أيار المقبل أمام فريق النصر السعودي وذوب آهن الإيراني من أجل ضمان إحدى بطاقتي التأهل الى الدور ربع النهائي لمنطقة غرب القارة.

مفاجأة عجر

وأحدث فريق الحسين الذي يتولى تدريبه المدرب الشاب عادل جبر أكبر مفاجأة في هذه الجولة أشر تمكنه من إلحاق هزيمة بفريق الكبرياء بنتيجة (3-2) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الخمسة آلاف متفرج في مدينة الصدر حيث لم يتذوق طعم الانتصار منذ الجولة الثالثة عشرة من مرحلة الذهاب ليغادر المركز الاخير في الترتيب الى المركز التاسع عشر برصيد 17 نقطة وأنعش تطلعات مجلس إدارة النادي برئاسة كامل زغير بإمكانية مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية في الجولات المتبقية من الدوري والاستقرار في احد المراكز الدافئة التي تبعده عن الهبوط الى دوري الدرجة الأولى بالموسم المقبل الى جانب أن لاعبيه أصبحوا تحت أنظار مدربي المنتخبات الوطنية العراقية من أجل دعوة عدد منهم في ظل الاستحقاقات

الآسيوية المقبلة التي تنتظره خلال الفترة القادمة من العام الجاري برغم الأزمة المالية الخانقة التي ما زال يمر بها منذ موسمين نتيجة لغياب الجهات الحكومية الداعمة له في العاصمة بغداد ونهب واردات الملعب الذي يكون مسرحا لمبارياته الى وزارة الشباب والرياضة باعتباره من اللاعبين والمرافق الرياضية التابعة له كما هو الحال الى ملعب الشعب الدولي.

ديربيا البصرة والتنجف

ولم يسفر ديربيا البصرة والنجم عن أي فائز برغم الإثارة والتشويق التي شهدها لقاء (البحري والميناء) حتى اللحظات الاخيرة عندما تمكن مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم

تقارير تتحدث عن منعه ثلاثة منهم من حضور المباراة ضد مضيفه سلافيا براج التشكي في مسابقة الدوري الأوروبي . وحصد فريق الأمن التابع للنادي اللندني المشجعين عبر شريط فيديو نشر على تويتر يظهرهم، وهم يغنون أغنية مهينة عن مهاجم تشيلسي السابق محمد صلاح تنغته بالمفجّر .

وقال نادي تشيلسي في بيان أصدره على موقعه الرسمي : يجد نادي تشيلسي تقارير تتحدث عن منعه ثلاثة منهم من حضور المباراة ضد مضيفه سلافيا براج التشكي في مسابقة الدوري الأوروبي . وحصد فريق الأمن التابع للنادي اللندني المشجعين عبر شريط فيديو نشر على تويتر يظهرهم، وهم يغنون أغنية مهينة عن مهاجم تشيلسي السابق محمد صلاح تنغته بالمفجّر .

وقال نادي تشيلسي في بيان أصدره على موقعه الرسمي : يجد نادي تشيلسي

صورة البشير عام 2012 والإسلام السياسي



سهيل سامي نادر



د. لاهاي عبد الحسين

هل نسي عمر البشير أنه يقود دولة تطبّق الشريعة الإسلامية لكي يعلن مؤخرًا عن دستور جديد سيكون "إسلامياً بنسبة مئة بالمئة"؟ إنه في الحقيقة أول عسكري ركب الموجة الإسلامية السياسية ما بعد النميري السيئ الصيت، وأول من جرب فشلها المرّ، وها هو يريد أن يكون أول العائدين المناققين بعد الربيع العربي الذي جاء بالإسلاميين الى الواجهة. البشير اعتاد أن ينسى فيما هو يتكلم، فهو في الحقيقة آخر من تبقى من العسكريين العرب الذين جاؤوا بانقلاب عسكري. ملايسه العسكرية تشير إليه، وعصاه الخيزرانية المتشبهة بعضا بالمرشالية، والمتكيفة لظهور السودانين الملتمة تحت الشمس، ما زالت مرفوعة يوقّع بها خطبه الكاذبة. ينزع البشير رداءه العسكري أحياناً ويلبس رداء المحلي الشبيه برداء الإسلاميين. عندما خاطب زعماء الطرق الصوفية مؤخراً كان يبدو كملك أبيض. قال إن دسختوره سيكون: "مثالاً للدول المجاورة" و"قد يساعد في توجيه التحول السياسي بالمنطقة". تلك هي إشارة الى دول شمالي افريقيا كمصر وتونس وليبيا التي ازدهر فيها الإسلام السياسي. فهل هذا نسيان أم اضطراب عقلي؟

البشير انقلب على حكومة منتخبة عام 1989، وحل البرلمان والأحزاب ونقابات العمال. كان جهيد الانقلاب الحقيقي هو الدكتور حسن الترابي، مفكر إسلامي كبير، وقائد (الإخوان) على الطريقة السودانية. البشير انقلب حتى على الترابي، وبين الحين والحين كان يودعه السجن. من أفكار انقلابات البشير التي لا تعرف كيف سيستفيد منها في دمج السودان بالربيع العربي: الأحزاب سببت الكوارث للسودان.. والحزبية شرك بالله! من الذي تسبب في الكوارث للسودان؟ انه هو، العسكري، قائد حزب إسلامي يؤمن بتطبيق الشريعة مئة بالمئة، المطلوب للمحاكمة من قبل المجتمع الدولي!

نظام البشير المذهبي هو أكثر الأنظمة ثغافاً واستهتاراً، فالسلطة التي افترضت الإسلام مبدأً عملها مارست التعصب القومي ضد المسلمين من أصل افريقي وأطلقت عصاباتا في مذبحه كبرى ضدهم، كما مارست الاستبداد القومي ضد المسيحيين في الجنوب. دولة البشير الشوفينية تتخفى وراء الاسلام، لعلها تجد فيه روحا الضائعة، لكنها في المحصلة تسيء الى القومية والدين.

في مديح دستوره الجديد قال البشير "لا شيء سيحفظ لغير المسلمين حقوقهم سوى الشريعة الإسلامية لأنها عادلة"

بينما استثمر الحزب الديموقراطي الاشتراكي الألماني في معاناته مع النظام النازي من خلال كسب تعاطف الجماهير الألمانية معه الأمر الذي مكّنه من الوصول إلى السلطة على المستوى الإتحادي عام 1949 بعيد انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة، لم يستطع الحزب الشيوعي العراقي، عميد الأحزاب الوطنية في العراق فعل ذلك. فقد خطلت أحزاب ذات صبغة دينية دورها بأنّ قدمت ضحاياها على ضحاياها. واصل الشيوعي العراقي تمسكه بقواعده الأخلاقية وغلبت على جدالاته النزعة الرومانسية رافعاً شعار "وطن حر وشعب سعيد"، مؤكداً الحرص عليها والموت دونها مما قاد إلى مصادرة حياة الآلاف منهم أو تشريدهم في المنافي عبر عقود معتمدة من الزمن. وخرج أعضاء الشيوعي العراقي وأنصاره بالنتيجة مجلّين بمشاعر الخيبة والفشل الأمر الذي ساهم بتأجيج النزاعات على مستوى قياداته وقواعده على السواء. وبدأ ينظر أجيال لاحقة من أنصاره وبقيابا المرتبطين به ممن سحقتهم ظروف المطاردة والوصمة والتضييق غير قادر على تحقيق نصر يذكر. استفاد آخرون وخرج خالي الوفاض. وفيما انشغلت الأحزاب الأخرى بتكتلات واصطفافات متعددة تسعى لهدف واحد لا غير هو الوصول إلى السلطة سجلت الحياة الحزبية في العراق أدنى درجات الفشل على وجه العموم. فشل لم يصاحبه اعتراف وقبول بل انكار ومناورة ومحاولات للقفز هنا وهناك حتى صار الكل متورطاً بصنع بطلبة الكل.

على المستوى الرسمي استقال رؤساء أحزاب وحركات سياسية من تنظيماتهم التي أوصلتهم إلى السلطة في بلدان مثل فرنسا ومصر فيما تمسك المسؤول العراقي بمصنعه الحزبي كما في حالة المالكي والعبادي اللذين رفضا التخلي عن رئاسة حزبهما وإن أدى ذلك إلى الإنشقاق وتكوين جناحين منفصلين عرفا بإسيميهما. سبق أن حدث مثل هذا في العراق عندما أحكم حزب البعث السيطرة على قيادة الحزب والدولة وبقي الحزب أداة يعتمد عليها في تصريف شؤون الدولة والمجتمع. جزء من الطبيعة الدكتاتورية التوتاليتارية الشمولية التي صنعتها ما يشبهها مضموناً ويختلف عنها شكلاً. أحزاب استبدلت النزعة القومية بالنزعة الدينية المذهبية ودرجت على ما ألفته واستساعت ممارسته.

عبر العراقيون عن نفرتهم من الأحزاب من خلال توزيعهم في الولاء على أعداد لا حصر لها منها وتجسد ذلك من خلال خياراتهم الانتخابية التي أنجبت جماعات وكتل صغيرة لم تتوفر لأي منها فرصة الحسم. وهذا ما أدى إلى تأسيس إئتلافات واسعة تمثلت فيما سمي التحالف الوطني العراقي للأحزاب الشيعية الذي توافق على الاستحواذ على منصب رئاسة الوزراء. وظهر في قبائله إئتلاف القوى العراقية للأحزاب السنية الذي أخذ منصب رئاسة مجلس النواب وانتقلت الأحزاب الكردية في تحالف القوى الكردستانية الذي أخذ منصب رئاسة الجمهورية. وسرعان ما دبّت الخلافات داخل هذه التحالفات والإئتلافات

فكان أنّ أنشقت على بعضها البعض فيما بقي الشبوعي العراقي يبادل القدم بالقدم من أجل أخذ مكان ما لم يكسبه بالنهاية إلا نائين فقط من أصل 328 نائباً في مجلس النواب العراقي. وجاء قانون الأحزاب السياسية رقم (36) لسنة 2015 والذي نشر في الجريدة الرسمية، الوقائع العراقية بتاريخ العشرين من تشرين الأول 2015 ليطلق رصاصه الرحمة على أي حراك سياسي في العراق يمكن أنّ يساهم بتمثيل الشرائح الشعبية المتنوعة تحقيقاً للمصالح الوطنية العليا وتعبيراً عنها. سرعان ما بدا واضحاً أنّه يراد بالأحزاب أنّ تكون تشكيلات تهتم بهدف واحد لا غير يتمثل بإيصال أكثر ممثليها بروزاً إلى السلطة بمعزل عن برنامج واضح يسعى للمحافظة على استقلال البلاد وديميها من التخلّلات الخارجية أو ينهض بالصناعة كوسيلة لتوفير فرص العمل ومكافحة البطالة أو يعلن حرباً لا هوادة فيها على رؤوس الفساد المالي والإداري الذي يضرب أطنابه في البلاد وغيرها مما يهم المواطن العراقي. يعرف قانون الأحزاب السياسية الحزب بأنه أي "مجموعة من المواطنين منضمة تحت أي مسمى على أساس مبادئ وأهداف ورؤى مشتركة تسعى للوصول إلى السلطة لتحقيق أهدافها بطرق ديموقراطية".

عموماً، يمكن القول إنّ هذه الظاهرة ليست عراقية فحسب بل وعربية. فقد فشل الحزب الوطني الديموقراطي في حماية الرئيس حسني مبارك من السقوط والتنازل عن الرئاسة. وفعل كذلك حزب جبهة التحرير الوطني مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وتولت المؤسسة العسكرية في السودان إقصاء الرئيس عمر البشير عن السلطة بتحرك سريع. وهذه الأردن ليس فيها غير حزب العمل الإسلامي الذي أثبت أنه الوحيد القادر على إيفال مرشحيه إلى سدة البرلمان وهو حزب متفاهم مع الحكومة ويعمل بمعيتها ولا يتصد على سلطة الملك. ولانت سوريا بالمؤسسة العسكرية والدعم الروسي والأيدولوجيا الوطنية لمجرد البقاء في

السلطة ولا زال المشوار أمامها طويلاً لم ينقض بعد. عزا السيد عبد الرزاق الحسيني فشل الحياة الحزبية في دراسته حول الأحزاب منذ تأسيس الدولة العراقية في عشرينيات القرن الماضي حتى ثمانينياته إلى ما أسماه "اليد الأجنبية" التي حالت دون نجاح الأحزاب السياسية في العراق بالمقارنة مع تجربة الأحزاب السياسية في البلدان المتقدمة. ولا حظ الباحث رشيد الخيون أنّ الأحزاب السياسية في العراق قاطبة ارتبطت بصورة واضحة ومكشوفة بعوامل خارجية. فقد رعت المانيا الأحزاب ذات التوجهات القومية ودعمت إيران الأحزاب ذات الصبغة الدينية وكذلك فعل الإتحاد السوفيتي في دعمه للحزب الشيوعي العراقي في خمسينيات وستينيات القرن المنصرم. حقائق لا تزال تعيد تأكيد حضورها إنّما بمزيد من العلانية دون اهتمام يذكر بموقف المواطن المستنكر لها.

استطاعت أوروبا معالجة أسباب فشلها في المانيا وإيطاليا والإتحاد السوفيتي ومنظومة الدول الاشتراكية بعد مرحلة من مراحل سيطرة الأحزاب الحاكمة. فقد منح الفرنسيون الثقة لحركة "إلى أمام"، التي أسسها إيمانويل ماكرون عام 2016. وسرعان ما استبدل اسم الحركة لتصبح "الجمهورية إلى أمام"، وتكتسح الجمعية الوطنية الفرنسية بـ (300) مقعد من أصل (577) مقعداً. وعندما أدرك الاشتراكيون تراجعهم إلى 49 مقعداً وهو أقل ما حققوه في تاريخ الجمهورية الفرنسية الخامسة منذ تأسيسها عام 1958، حثّ زعيم الحزب الاشتراكي جان كلود كامبديليس الحزب بعد تخليه عن زعامته على "تغيير كل شيء فيه من شكله ومضمونه وأفكاره وتنظيمه". أما ماكرون الذي أصبح رئيساً فقد ترك منصب رئاسة الحركة بعد أيام قليلة من وصوله إلى قصر الإليزيه لرفيقته كاترين باربارو. لم تنجح أي من الأحزاب العراقية بخوض معارك السلطة بإعتبارها إدارة وليس مجرد هيمنة واستحواذ لبناء نظام ديموقراطي

عزا السيد عبد الرزاق الحسيني فشل الحياة الحزبية في دراسته حول الأحزاب منذ تأسيس الدولة العراقية في عشرينيات القرن الماضي حتى ثمانينياته إلى ما أسماه "اليد الأجنبية" التي حالت دون نجاح الأحزاب السياسية في العراق بالمقارنة مع تجربة الأحزاب السياسية في البلدان المتقدمة. ولا حظ الباحث رشيد الخيون أنّ الأحزاب السياسية في العراق قاطبة ارتبطت بصورة واضحة ومكشوفة بعوامل خارجية. فقد رعت المانيا الأحزاب ذات التوجهات القومية ودعمت إيران الأحزاب ذات الصبغة الدينية وكذلك فعل الإتحاد السوفيتي في دعمه للحزب الشيوعي العراقي في خمسينيات وستينيات القرن المنصرم. حقائق لا تزال تعيد تأكيد حضورها إنّما بمزيد من العلانية دون اهتمام يذكر بموقف المواطن المستنكر لها.

يسمح بالتعددية والحد من السلطة وتوسيع نطاق المشاركة الوطنية على حد تعبير عالم الاجتماع الفرنسي ألان تورين. فلا زال السجل أخلاقياً في أحسن الأحوال ومذهبياً كتلياً في أسوأها. في الوقت الذي يرفع فيه حزب الدعوة بقيادة نوري المالكي شعار "الأغلبية السياسية"، والتي تعني عملياً الأغلبية الحزبية الشيعية المؤتلفة معه شخصياً فقد تفككت الأجنحة الأخرى إلى مجرد مسعى للحصول على رئاسة مجلس الوزراء. أما الشيوعيون العراقيون فقد أدبوا على استخدام ذات الطرق القديمة التي تقوم على التحريض المباشر والتظاهر العلني ورفع شعار التغيير بدل "إسقاط النظام"، إنّما بلا تأثير يذكر من حيث أنهم يدخلون ضمن بنية النظام ويتحالفون معه. شعبياً، لم يعد يخفى على أحد ما يردده العراقيون عن "حكم الأحزاب" مما يعبر عنه بـ "غسل اليد".

أما الـ (204) أحزاب التي دخلت الانتخابات النيابية في أيار 2018 فقد أسهمت بإثراء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي أُرمت كل حزب بدفع مبلغ (25) مليون عراقي كرسم تسجيل إلى جانب (5) ملايين عراقي تدفع إلى الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة ومليون عراقي إلى دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية. مبالغ بلغت بحسب هذه الإحصاءات أكثر من ستة مليارات دينار عراقي ليس واضحاً كيف يتمّ التصرف بها.

تعمل الأحزاب السياسية في العالم اليوم بصيغة لجان تنظيمية وفكرية مركزة تتحمل مسؤولية وضع السياسات لتعينة الجماهير وتكوين القواعد الداعمة ليس وفق النمط التقليدي الذي يربط الفرد بسلسلة نشاطات واجتماعات مكلفة من حيث الوقت والجهد والمال. أحزاب لا تضيع وقتاً في نشاطات اجتماعية جانبية مستهلكة للطاقة بل تستثمر فيمن يمكنه أن يقدم مساهمة محسوبة على صعيد الفكر والبرنامج والتنظيم الفعال للتعينة الجماهيرية. هذه طريقة تشبه ما يسعى إليه النظام التربوي الحازم الذي يقدم أجراً أعلى لمن يقوم بتدريس مادة الرياضيات بالمقارنة مع أي مادة دراسية أخرى يتوفر للقيام بها فائض من المعلمين والتدريسين في بلد مثل السويد، على سبيل المثال. لقد صار واضحاً أنّ على كل الأحزاب القائمة أنّ تخلي الساحة لمن هو أكفأ منها وأكثر فاعلية أو أنّ تخلع ثوبها القديم لتبدأ من جديد. أحزاب ترتفع بمستوى الخلافات إلى قرية وبرامجة وليس شخصية مزاجية تشتعل على صفحات التواصل الاجتماعي لتطيح بماء الوجه ما تبقى لكثير من ممثليها الشخصيين. قد لا تنتهي الهبات الشعبية في الجزائر والسودان وقليلها في مصر إلى ما تطمح إليه الشعوب حقيقة ولكن مسافة التغيير الشعبي نحو الديموقراطية كنظام يضمن المشاركة للجميع بدأت. ليس هناك ما ينبغي بخفض صولات الشعوب وبخاصة في ضوء المعادلة السكانية التي ينبغي أنّ تكون هاجساً حقيقياً لكل من يروم السلطة ويسعى إليها.

والمؤسسات والحريات والعدالة الاجتماعية التي يسعى إليها كل المنتفضون بعيدة عن عسكرة الدولة والمجتمع وعدم السماح للدكتاتوريات بالعودة، والنموذج الآخر هو دولة العسكر المسادين المضحين الداعمين الساعين للمهينة على كل شاردة وواردة في الدولة، بالتالي فان الجزائر والسودان اليوم يسييران باتجاهات لا بد من ضبط ايقاعها وفق توجهات ومطالب رسمت قبل حياد العسكر ورفض البيانات المتكررة من تلك المجالس العسكرية التي تسعى أن تكون لها اليد الطولى على الدولة والشعب، والابتعاد عن تكرار تجربة حركات التحرر في منتصف القرن العشرين التي كانت السبب الرئيس في ما عليه المنطقة اليوم.

الحراك تعطي نسبة كبيرة من الفشل على اعتبار أنّ الجماهير هنا تواجه مال السلطة وسلاحها، الحالة الثانية أن تنتفض الجماهير بمساندة قواتها المسلحة وهنا ستكون ثورتها نجحت نسبياً بالتخلص من حكامها مثل مصر والجزائر والسودان اليوم، لكن الحالة الثانية قد تؤدي إلى ولادة دكتاتوريات عسكرية أخرى قد تكون أكثر تطرفاً من الانظمة الراحلة بعد أن يترسخ في عقول القادة العسكر من خلال مجالسهم العسكرية بأنهم الضامن القوي لهذه الحركات، بالتالي فإن ولادة قيادات سياسية من رحم الجيش قد تعطي نتائج غير مرجوة. بالتالي نحن أمام نموذجين الأول يسعى التخلص من السلطة وخياره الدولة المدنية دولة القانون

الورقة في لحظة خلاف دولي، كل الأمال والتمنيات التي نطلقها سواء التخلص من الظلم أو الحصول على فسحة من الحرية والحياة الكريمة مرهون بمدى قدرة الشعوب على التخلص من ظلمهم ومطالبة الانظمة التي تعمل جدد للبقاء، وكل المشاهد التي مرت على المنطقة العربية تحديداً بعد انطلاق ثورات الربيع العربي لم تعط ولو بصيص أمل على أنّ هذه الشعوب قد تستطيع أن تحصل على حياتها الكريمة بعد الانتكاسات الكبيرة التي مرت بها الشعوب، وهنا ممكن أن نكون أمام حالتين الأولى أن تطالب الشعوب بحريتها ونيل كرامتها من خلال الاحتجاج على واقعها المظلم دون القوة الأساسية المتمثلة بالجيش فأن إشارات هذا

على الوطن أو توجه خارجي بدعوى الحرية وبين الحرية والوطن ضاعت الأرض وتاه الإنسان، في حقيقة الأمر إن المنطقة العربية مقسمة وفق التوجهات الاستراتيجية الدولية إلى نقاط ترتبت حسب الأهمية بعد أن ترسخت بعض الثقافات هنا وهناك من هذه المنطقة من خلال ما تم زرعه من قبل الاستعمار أو تبنيه من قبل الشعوب، بالمحصلة إن الصراعات التي تمر بها المنطقة هي توجهات مصلحية خارجية أثرت على الداخل بشكل واضح سواء كانت صراعات صلبة مسلحة أو توجهات ناعمة، لكن بقيت المنطقة تعاني من رجالات تم دعمهم وتنصيبهم من قبل الغرب بمسميات مختلفة لكن هذا لا يعني من إنهم أوراق لعب وقد تحترق هذه

مازلت اعتقد إن للعرب وقفة ليست لاعتراض وإنما مراجعة أسلوبيهم فيما يعيشوه وما أنتجت سياساتهم وأفكارهم التي لطالما أصابت الجميع بخيبة أمل أكبر من رقعتهم الجغرافية وتاريخهم المشترك، لازلت أرى في آخر النفق المظلم نور أن سيرشد الجميع إلى طريق الصواب أو بعض صواب، فمن غير المعقول نخترل كل القضايا العربية بشخص أو مشاريع لا نفع منهم ولا مستقر، ومن غير المنطقي أن يكون العربي عبارة حقل تجارب نتائجها لا ترضي ونهايتها الفشل، وإذا ما أردنا أن نصله فانه يقع ضمن التوجهات السطحية البالية التي تقود المنطقة صوب الالاقين، فكل ما يعانیه العربي أما تسلط داخلي بدعوى الحفاظ



د. أثير ناظم الجاسور

أبو صخر الهذلي

صلاح نيازى

إنها مثل لوحة محكمة التكوين والتلون والتعبير. لا تنتمي إلا إلى نفسها. كالدرة الخضلة أو كالأحجار الكريمة تنتمي فقط إلى فنّها الذي صيغت به. المصادر التي عنت بالشاعر زهيدة، وغير دقيقة. فالشاعر مثلاً، مات سنة أربعين للهجرة، مرّة حسب القدامى أو بعد سنة مائة وثلاثين للهجرة حسب بعض المعاصرين. أكثر من ذلك، فالقصيدة رغم ما تميّزت به من قدم مدوخة، لم تحفل بدراسة متعنة علي ما يبدو. قال ابن قتيبة عن هذا الشاعر: " هو من أشعر الناس، على أنهم نخلوه شعرا رقيقاً يشبه شعره ". وذكر أبو منصور الغالبى في كتابه: لباب الآداب، يقال إن أغزل شعر العرب، قوله: "أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر".

ليس من طموح هذه المقالة تقديم دراسة تحليلية لهذه القصيدة لأنها كما قال ابن قتيبة أعلاه: " على أنهم نخلوه شعرا رقيقاً يشبه شعره ". لذا، من الأفضل النظر في بعض مقاطع مختارة من القصيدة وتقديم أنطباعات عنها قد تعين على فهم القصيدة فهماً جديداً، أو في الأقل إيجاد وشيجة عضوية تربط بعض الأبيات، ببعضها. قبل كل شيء، لم يجد الهذلي عن التقليد في ذكر الأطلال في مطلع القصيدة. مع ذلك فقد بدا وكأن الأمر عنده مجرد عادة موروثه لا أكثر. فهو يختلف عن سواء من الطلّيلين بناحيتيّ جوهريّتين. قال الهذلي: " ألا أيّها الركب المخنّون هل لكم بسانك أجراع الحمى بعدنا خير

فراة هذا البيت :

"تكاد يدي تندى إذا ما مستها ويخضّر في أطرافها الورق النضّر" الاختلاف الأول أن الشاعر لم يتوسع في تفصيل الأطلال كعادة الشعراء القدامى، وإنما أنصب اهتمامه على "ساكن أجراع الحمى".

ثانيا اختار الراوية بحذق كلمة: "المخين" الدالة على السرعة، أي ليس للركب وقت للإطالة وبالتالي إعطاء جواب شاف. أكثر من ذلك تهلل الركب بأنهم مرّوا ليلاً ولم يروا شيئاً، أما كلمة "ذاك" في قول الركب: "طويئنا ذاك ليلاً"، فتفيد البعد عن الحدث زماناً ومكاناً. بهذه الحيلة الفنية خلق الشاعر الوحدة من جهة، والحيرة من جهة ثانية، في أن واحد، فأخذة السكات والخفات، ربما تدل هذه المقدمة الطللية الموجزة على أن الشاعر كان يمارس نهجاً قديماً بقوّة العادة رغم تحضره. (يبدو لي ان القصيدة بعيدة عن البداوة التي قرّرها الباحثون. على العكس ففيها من الصور ما يوحي بتحضر كاتبها). هيّا الشاعر بهذه الوحدة وتلك الحيرة جَوْاً ملانمّا لاستحضار الماضي وكأنّ بصورة سحرية. راح يستعيد تلك اللحظات المتوهجة الحزينة التي تجنّت فيها حبيبته عليه، ولكنّ ما أن يراها حتى ينسى سبب هجرانه لها:

"فما هو إلّا أن أراها فجأة فأهيت لا عرف لديّ ولا نكر وأنسى الذي قد كنت فيه هجرتها كما قد تنسى لبّ شاربها الخمر"

قابل الشاعر بعد ذلك بين الغمل الناجم عن الخمرة، وبين ثله العاطفي. الفرق أن ثله العاطفي قاده إلى الضياع لأنها

لاعترف منذ البداية أنني متيّم بهذه القصيدة. لم أقرأ ما ينافسها، في الغزل، لا باللغة العربية، ولا باللغة الإنكليزية ولا فيما ترجم إليهما. إنها يتيمة وأعظم ما فيها يتمها.

لم أكن بالأصل، معنياً بقائل القصيدة، فهي تغني عن بيتنها أو تاريخها أو جغرافيتها.

غلازونوف

الحجرة لبضع أدوات وللبيانو.

حاول في نفس الوقت قيادة الاوركسترا، وهي صناعة تحتاج الى دراية كبيرة في فن التأليف والتوزيع الاوركسترالي ومعرفة خبايا وتقنيات الأدوات المختلفة في الاوركسترا. لكن ذلك لم يمر دون مصاعب أو نكسات، فقد قاد العرض الأول لسيمفونية سرغي رخمانينوف الأولى سنة 1897، وكان عرضاً كارثياً كلف رخمانينوف ثلاث سنوات من الكأبة. ويقال إن غلازونوف كان مخموراً عند صعوده منصة القيادة.

نشط في الجانب التربوي كذلك، فقد أصبح بروفيسورا في كونسرفاتوار سانت بطرسبورغ سنة 1899، ثم مديره منذ سنة 1905 خلفا لريمسكي – كورساكوف. استمر في هذا المنصب حتى بعد الثورة البلشفية، حيث اشترك في إعادة تنظيم الكونسرفاتوار ورفع مستواه حتى 1928 عندما غادر الاتحاد السوفيتي دون رجعة. من أبرز طلابه سرغي بروكوفيف ودمتري شوستاكوفيتش الذي دعمه في دراسته. كان يستمع الى تلاميذ الكونسرفاتوار بكل اهتمام ويكتب تقييمه لعل كل واحد منهم.

يتميز أسلوبه ببراعة التوزيع الاوركسترالي وهو ما تعلمه من استاذّه، بل سبقه في مجال استعمال الأدوات الهوائية. تميز كذلك بحسه وسبق ربايعات وترية، والكثير من الأعمال الاوركسترالية المختلفة مثل الكونشرتات والافتتاحيات والرايسوديات والسريناتات والغانزاتيات، الى جانب أعمال لموسيقى

ثقافة

رومانتيكية ألمانية.

موقفاً نقدياً، من النصّ، وضوءاً كاشفاً لما

غفض.

على أية حال قابل الشاعر في البيتين أعلاه بين الفعل تندى وبين الفعل تخضّر من ناحية، وبين تعروني وانتفض من ناحية أخرى. ولكنّ الأهمّ أنه قابل نفسه بالعصفور، طائراً ضعيفاً مستكناً وجميلاً. وهذا دليل على تماسك الأبيات من جهة، وعلى توازنها من جهة ثانية.

كذا إننّ أدخل الشاعر، العصفور فازدانت الصورة الشعرية بثلاثة أبعاد مرّة واحدة. هي الأمان والضعف، والغفوض. ولكنّ لم الغفوض؟ لم لا؟ منّ يدري ما الذي كان عليه العصفور حينما سقط عليه القطر. هل كان غافياً؟ هل كان حالماً؟ هل كان لاذا؟

هل يمكن مقابلة ما عرا الشاعر من هزة بانفضاة العصفور؟ هل هما واحد؟

أشأ من حيث النديبات الموسيقية فيمكن لحرف الراء أن يغنيها عن الأمثلة الأخرى.

المعروف أن حرف الراء هو من "الحروف المجهورة المكررة، ومن الأصوات المتوسطة (المائعة).

تكرّر حرف الراء في البيتين أعلاه (وعدد كلماتها عشرون)، ثماني مرات، وفي الفعل اخضّر تضاعف حرف الراء. بهذه الوسيلة يكون الشاعر قد أعطى للصورة الشعرية نقرات موسيقية مرّة ومتدفقة. ولكنّ الشاعر بهذه الحيلة الفنية كذلك وفق إلى الجمع بين الطير والإنسان وكأنّهما من جيلة واحدة. خلقت هذه الثنائية بدورها قصيدة ذات بعدين وهذا تأليف غريب لا ريب.

أخيراً لا بدّ من التنويه بقدرة هذا الشاعر على توظيف كلمات لا تتحدّد بمعنى واحد وإنما تتناهد فيه المعاني. من ذلك مثلاً أنه

استعمل كلمة تعروني، التي تنصرف إلى معانٍ أخرى مثل: ألم، وعرا الداء أي أصاب، وعرا هوأ إلى كذا أي حنّ إليه، وغري إلى الشئى استوحش إليه بعد أن باعه.

لنأخذ الفعل نفّض كمثال آخر. يقال نفّضته الحمى: أرعته، وفلان ينتفض من الرعدة، ونفض الكرمّ: نضر ورقة... إلخ.

تختّم القصيدة في بعض الروايات بالبيت التالي:

"فيا حبذا الأحياء ما دمت حيّة

ويا حبذا الأموات ما ضحك القبر"

وهو وإن كان مصنوعاً من نفس الروي والقافية، إلّا أنّه يبدو وكأنّه منتحل بمهارة.

القصود في البيت لا يتساق مع ما في القصيدة من تحزّقات وتوجعات. كيف كفت الأمواج

عن الفوران. في البيت استسلام تام للركوب، وكأنّ راوية القصيدة استجاب للياس الذي

تتميّز به الشبخوخة حيث لا أمل في أن تورق في أطرافها المنبيسة أية خضرة. كذا أمحى الماضي، وكذا أمحى المستقبل، وما هو يودعهما بآرق دعاء، وأقسى وداع، وهل هناك ما هو أقسى من وداع

للا أحد وكل أحد:

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

١٩٠٥

7

قناديل ■ لطفية الديمي

تصلح التقنية ماخربته الأيديولوجيا!

لن نجافي الحقيقة إذا قلنا إنّ الأصوليات الأيديولوجية العربية التي تمثلت في عناوين حزبية عريضة فشلت فشلا ذريعا في التعامل مع مخرجات العلم والتقنية ؛ لذا بات في عداد الأمور المسلم بها أن نبحث عن مخرج مناسب من عنق هذه الزجاجة (الأصولية) والإنطلاق الحرّ نحو فضاء التجارب الناجحة، ولأبأس من تمثل بعض التجارب التي سبقتنا وأثبتت بالدليل الملموس ربايتها وتأثيرها في خلق إنعطافات مؤثرة في حياة شعوبها والعالم أجمع.

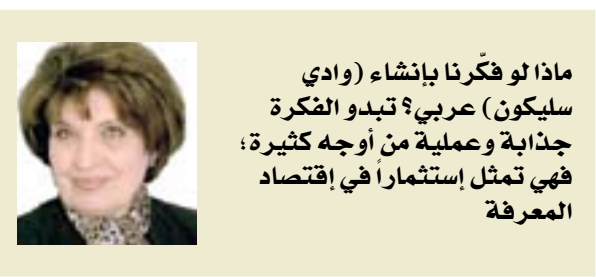
أمسى وادي السليكون في كاليفورنيا علامة فارقة في عصرنا هذا على الصعيدين التقني والأيديولوجي : أما التقني فهو لكون وادي السليكون تطوّر من مرفق تقني بسيط إلى مطبخ تقني هائل يجري فيه تجريب كل التقنيات الثورية الجديدة وبخاصة في ميدان الإتصالات والمعلوماية ، وأما الجانب الأيديولوجي فيعود لكون وادي السليكون صار مثالا للكبكية التي تتعشق بها الأفكار العلمية المستحدثة مع التطبيقات غير المسبوقة بطريقة مؤثرة على الصعد كافة –السياسية والإقتصادية والمالية وبحيث لم يعد ثمة إمكانية لتخليق أيديولوجيات بعيدة عن الفضاء العلمي والتقني كما كان الأمر في العقود الماضية من القرن العشرين.

للتقي نظرة على تجربة الهند مثلا: هذه المئات من ملايين البشر الذين وصفوا بأنهم (أمة من العباقرة) بحسب عنوان كتاب يحكي عن التجربة الهندية في كيفية وضع بصماتها المميزة على معظم مفاصل سوق المعلوماتية العالمية ، وقد بلغ الأمر أن يصبح معظم الشخصيات القيادية في المفاصل التقنية العالمية هندوا ذوي إمكانيات إدارية وتقنية عالية. فهناك في الهند جرى تأسيس مركز تقني في مدينة (بنغالور) شبيه بنظيره الأمريكي في ولاية كاليفورنيا، وقد ساهم المركز الهندي في تدريب الآلاف من الكفاءات العالمية التي شاركت في إطلاق مارء الإقتصاد الهندي ونقله إلى مصاف الإقتصادات العالمية العريقة .

ماذا لو فكرنا بإنشاء (وادي سليكون) عربي؟ تبدو الفكرة جذابة وعملية من أوجه كثيرة ؛ فهي تمثل إستثمارا في إقتصاد المعرفة المعروف بضخامة نواتجه المالية وتأثيراته الكبيرة باعتباره الماكنة التي تستعمل على الإرتقاء بالجلالات الأخرى وبخاصة في حقل التعليم والذكاء الاصطناعي والأتمتة ؛ ومعروف إن إقتصاد المعرفة يتعامل في المقام الأول مع العقول الطموحة والمتطلعة إلى تحقيق إنجازات عظيمة من شأنها قلب معادلة التخلف المفروضة على واقعنا.

ولكي تكون الفكرة عملية وليست محض تحليقات في فضاء الأفكار الجميلة فحسب سيكون تعشيقيها مع جانب عملي واسع النطاق أمراً بالغ الضرورة ، وعلى سبيل المثال يمكن إتخاذ المثال الهندي أيضا دليل عمل في هذا الميدان، وذلك بتصنيع حاسوب لوحي (تابلت) يمو أصفات مناسبة تقي بأعراض التعليم المدرسي، وهنا سننشأ دورة عمل ثنائية متبادلة التأثير ؛ فمن جهة سنضمن تصنيع جهاز لوحي منخفض التكلفة يفيد طلبة المدارس ويساعدهم على ولوج عتبة العصر الرقمي منذ بواكير حياتهم ، ومن الجهة الأخرى سيساهم الطلب الكبير على هذه الأجهزة في تخفيض كلفتها واستمرارية دورة العمل حتى لو كانت كلفة هذه الأجهزة أعلى قليلا من نظيراتها الأجنبية في مراحلها الأولى ؛ لكنّ تطوير قاعدة المعرفة التقنية يتطلب قدرا من الدعم المالي الأولي وحتى يبلغ المشروع مرحلة يديم بها نفسه من عوائد مبيعاته التقنية واسعة النطاق.

تصلح التقنية ماخرّبته الأيديولوجيا : هذه هي نقطة الشروع المناسبة التي يمكن التأسيس عليها لبناء قاعدة علمية تقنية عربية رصينة في عصر حلت فيه التقنية محل الأيديولوجيات الأصولية الأفلة.



ماذا لو فكّرنا بإنشاء (وادي سليكون) عربي؟ تبدو الفكرة جذابة وعملية من أوجه كثيرة؛ فهي تمثل استثمارا في إقتصاد المعرفة

الاسبوع المقبل تنطلق فعاليات مهرجان كلاويز الثقافي



الرئيس للمهرجان وهو (كتابة السيرة بين الادب والتاريخ)، فضلا عن افتتاح معرض الكتاب والمعرض التشكيلي وعرض فلم وثائقي وتقديم الجوائز وتكريم المبدعين، وهناك مسابقة ادبية في مجال الشعر والقصة والدراسات باللغة الكردية. متابعاً: إضافة إلى فعاليات ثقافية متنوعة وتنظيم مسابقة سنوية لفنون الشعر والقصة والدراسات لنيل الهامة ، يُزاد المهرجان سنوياً بتنظيم وإقامة معرض شامل للكتاب تشترك فيه دور نشر كردية وعربية وفارسية هامة من داخل العراق وكردستان وبعض الدول الإقليمية .



بيت ١١ يحتفي بمئويّة العلامة علي جواد الطاهر



أستاذ الأجيال ، ومعلم النقد الأدبي في العراق هكذا أجمع الحاضرون على وصف العلامة الراحل علي جواد الطاهر الذي قدم للآدب العراقي والعربي العديد من الكتب المهمة في مجال النقد والتراث ودراسة القصّة والشعر والرواية حتى أنه أصبح علامة متميزة من علامات الثقافة العراقية في الستينيات والسبعينيات وحتى لحظة وفاته عام ١٩٩٦ ، علي جواد الطاهر الذي تمر ذكرى مرور مئة عام على ولادته أقام له بيت المدى للثقافة والفنون ضمن مناهجه الأسبوعي حفل استذكار شارك فيه عدد كبير من تلامذته من النقاد والأدباء الذين تذكروا السيرة الوضاعة للراحل

- ☐ متابعة المدى
- ☐ عدسة / سلام صبري

مدرسة النقد الأدبي

الباحث رفعت عبد الرزاق الذي قدم الفعالية استذكر محطات مهمة من حياة الطاهر، مؤكداً أن الراحل قدم للمكتبة العربية العديد من المؤلفات التي أصبحت أشبه بالمناهج في النقد الأدبي والتراثي . وأضاف عبد الرزاق : "إن من أهم ما قدمه الطاهر هو تعقيباته التراثية واستدراكاته على عمل المحققين الكبار ، وأيضا اهتمامه بالقصة القصيرة حيث كان الطاهر أحد أهم الذين أرخوا للقصة العراقية وكتب عنها الكثير . وكتب أيضا عن قصاصين معاصرين ، و الحديث عنه طويل كما يقول عبد الرزاق الذي تحدث عن البواكير الاولى لنشأة الطاهر في مدينة الحلة ودراسته في بغداد والقاهرة وفرنسا.

ستظل ذكراه ذات دلالات عميقة وكبيرة

أول المتحدثين كانت الدكتورة نادية العزاوي وهي من أبرز تلامذة الطاهر

صباح ١١

■ **الدكتور عبد الامير الحمداني** وزير الثقافة يفتتح يوم غد الاثنين المعرض الذي تقيمه دائرة الفنون التشكيلية تحت عنوان " الطبيعة أجمل في بلادي" وذلك على قاعة الفنون في مركز الوزارة .

■ خالد علي مصطفى

النقاد والاديب الراحل قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منحه وسام الثقافة والعلوم والفنون تقديرا لمساهمته في دعم القضية الفلسطينية ، يذكر ان الشاعر خالد علي مصطفى توفي في بغداد الشهر الماضي اثر اجراء عملية جراحية .

■ فوزي الاتروشي

الشاعر ووكيل وزارة الثقافة السابق اقيم له حفل تاييبي بمناسبة أربعينيته ، حيث



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily

14 April 2019

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

اقرأ ١١

امتلاك سرّ البهجة

بعد رائعة اللون الأرجواني للمكاتبة أليس ووكر، أصدرت دار المدى رواية امتلاك سرّ البهجة. في هذه الرواية استخدمت الكاتبة بعض شخص الرواية الأولى، لأنها لم تتمكن من التخلص منها، وظلت تلح عليها، ولم تطفئن كآبتها إلا بعد أن حاكت خيوط هذه الرواية ذات الموضوع الحرج .. أليس ووكر مؤلفة أمريكية، شاعرة، وناشطة. وقد كتبت على حد سواء الخيال والمقالات حول العرق والجنس.وقد فازت روايتها اللون الأرجواني بجائزة الكتاب الوطني،وجائزة بوليتزر .



حسن عربيي وضعت الأسس لمدرسة النقد الأدبي الحديث في العراق

جيل من الأساتذة الكبار

يُصَف علي جواد الطاهر بأنه معلم لأجيال كبيرة من الأدباء والنقاد، هو وجيل ضم مهدي المخزومي وجمال الخياط كانوا يحرصون على توجيه طلبتهم نحو القراءة ثم القراءة ، هذا ما ابتدأ به تلميذه الشاعر الدكتور محمد حسين آل ياسين قائلا : "الطاهر أستاذي في ثلاث مراحل دراسية "الكالوريوس في الأدب والكليات في المرحلة الأولى ، ثم في المرحلة الثانية في السوربون هي تراثية ، وقد آزاد الطاهر منا أن نجد هويتنا كتقاد بإثبات البرجية والأسلوب والخزين المعرفي . بعد ما قرأ آل ياسين قصيدته التي كتبها بعنوان إلى الطاهر وجاء فيها: ياعلي الحرف الشريف جواد ال كفاء الروح طاهر الردان هل وعي جيل من الشباب كسول كيف تجلى السبعون عن عنفوان كيف أن البواع أخرس إن لم يغمس قبل في أسى الإنسان واختتمها بالقول : " الطاهر أستاذ مع تكرر المراحل، إلا أن علي جواد الطاهر كان يعطي لكل مرحلة حقها من حيث المستوى والموضوعية . " وأضاف حداد : كما أنني كنت معجبا بشخصيته وهو يتابع بدأب وحرص جميع أنواع الأنشطة الثقافية :جلسات نقدية ، مهرجانات شعرية ، عروض مسرحية . أمسيات موسيقية ، ونجده يكتب عنها بحرص الناقد والمعلم . وأضاف حداد أن قيمة علي جواد الطاهر في الثقافة العراقية مرتبط بعمق عطائه وأهميته هذا العطاء ، وأيضا لنوع كتبه ، فهو أبدع في كل فنون الآدب ، وكان له أراء نقدية مهمة جيدة، وبعد انتهاء الفصل قال :



باميلا أندرسون "مصدومة" لاحتجاز مؤسس موقع "ويكيليكس"

هاجمت الممثلة الأميركية باميلا أندرسون حكومتي بريطانيا والإكوادور بعد إلقاء القبض على جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس" أمس. وفي سلسلة تغريدات على "تويتر"، وصفت أندرسون أسانج بأنه "بطل". وكانت الممثلة الأميركية قد كتبت عن أسانج في مدونات، وقامت بزيارات عدة لسفارة الإكوادور في لندن خلال إقامة أسانج التي دامت سبع سنوات. وقالت أندرسون (٥١ عاما)، المعارضة السابقة في بلاي بوي والمناصرة لحقوق الحيوان: "أشعر بصدمة". وعبرت أندرسون عن دهشتها إزاء تصرفات الإكوادور وبريطانيا منبهة حكومة لندن بأنها سعت بهذا الإجراء لصرف الإنتباه عن ملف الخروج من الاتحاد الأوروبي. وكانت الشرطة البريطانية قد ألقت القبض على أسانج أمس وأقتادته إلى خارج سفارة الإكوادور بعدما ألغت الإكوادور حق اللجوء السياسي الذي منحت له قبل سبع سنوات مهددة الطريق أمام تسليمه للولايات المتحدة التي تلاحقه في واحدة من أكبر عمليات تسريب المعلومات السرية.



علنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، اليوم الاحد ، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق.

حيث سيكون الطقس صحوًا و ترتفع درجات و الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة

العمود الثامن

■ علي حسين

شكسبير يقرأ في بغداد

ما من أحد في التاريخ حظي بمثل ما حظي من حكايات عجيبة وغريبة في كل ساعة ربما تنشر دراسة حديثة عنه ، ويقال إن مكتبة الكونغرس الأمريكي تحوي ١٣ ألف دراسة عنه . منذ أن توفي وليم شكسبير في مثل هذه الأيام قبل أكثر من أربع مئة عام ، والباحثون ومؤرخو الأدب لايزالون يدرسون كل ما يتعلق بحياته ، أين وُلد ، كيف عاش ، نوع الطعام الذي كان يتناوله ، هل عاش فقيرا أم غنيا ؟ ، وفي العام الماضي قرأت كتاباً طريفاً بعنوان " أشهر ٣٠ خرافة عن شكسبير " تناول فيه مؤلفاه لوري ماجواير وإيما سميث ، القصص الغريبة التي رويت عن شكسبير ومنها على سبيل المثال هل تزوج علي غير رغبتة ، أومات متأثرا بمرض الزهري ، أو أن هناك من كتب له مسرحياته ، وكثير من الشائعات التي انتشرت حول هذا الكاتب الذي اخبرنا المرحوم صفاء خلوصي ذات يوم أن اسمه الحقيقي شيخ زبير " ، إلا أنه رغم كل ما أثير ظل شكسبير الكاتب الأكثر مبيعا في العالم، وصلت مبيعات كتبه إلى المليارات ، لم يكتب سوى ٣٦ مسرحية ، ، وفي معظمها يقدم لنا صورة الحاكم المصاب بمرض جنون الكرسى، وكيف تختصر البلاد والبشر بكلمة من أربعة حروف "كرسي" ، بالامس تذكرت المهرج في مسرحية الملك لير الذي كان يضحك كلما سمع الملك الجوز يتحدث عن العدالة : " هذا الرجل مصر على أن يقنع الناس بأن تصدق ما يقوله " ، وأنا استمع الى رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي يتحدث عن إنجازات " كبيرة " قام بها لمحاربة الفساد .. كيف ياسيدي " ومتى " العلم عند شكسبير الذي يخبرنا أن الامر مجرد كلمات .. ليست سوى كلمات !

أيها القارئ العزيز، عذراً لأنني أعود من جديد إلى الكتب ، فكلما عجزت تعابيري في وصف حال هذا الشعب المغلوب على أمره أعود إلى ما سطره العبقارة ، عسى أن أجد سلوى تعينني على مواجهة خطب أصحاب المعالي والفخامة والسيادة ، الذين يصرون على نشر ثقافة الخديعة ، وفي الوقت الذي ننظر الى شباب مرفوعي الجباه ، يستبدلون الركام ، بعالم من الكتب تحت شعار: أنا أقرأ ..إذن أنا عراقي، يغيب جهابذة البرلمان والدولة عن حضور مثل هذه الفعاليات لانها لاتصب في خانة المكاسب ، في الوقت الذي يصرف فيه نوري المالكي الجلوس على كرسي جديد ، وليكن كرسيّ نائب رئيس الجمهورية . ثمنا للخراب الذي عشنا فيه خلال السنوات الماضية .

إليك اسم الثقب الأسود الذي ضجّ العالم بصورته



يوم الأربعاء عن أول صورة في التاريخ، للثقب الأسود العملاق، التي التقطت باستخدام بيانات ٨ تلسكوبات في جميع أنحاء العالم، وقال علماء الفلك الذين شاركوا في النطاق الصورة، إن إطلاق اسم باللغة المحلية لهاواي على الثقب الأسود أمر مبرر للغاية، لأن اثنين من هذه التلسكوبات موجودان في هاواي.

بغداد / 12 °C - 32 °C	البصرة / 11 °C - 34 °C
أربيل / 9 °C - 29 °C	النجف / 12 °C - 32 °C
الموصل / 10 °C - 30 °C	الرمادي / 11 °C - 31 °C